

## الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة

الكلمات المفتاحية : الوعي الصوتي ، المعرفة المطبوعة ، أطفال الروضة .

أ.م.د. مروج عادل خلف

م.م. إيمان غانم اسماعيل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية  
mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq Eman.Al-dabbagh@uomosul.edu.iq

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ولتحقيق أهداف البحث فقد قامت الباحثتان ببناء اختبار الوعي الصوتي المتكون من (١٥) فقرة موزعة على ثلاث مستويات وبناء مقياس المعرفة المطبوعة والمتكون من (١٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات ، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين ، تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (١٥٠) طفل من أطفال الروضة في مدينة الموصل ، وقد استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، وتوصل البحث في نتائجه الى ان اطفال الروضة ( مستوى التمهيدي) يتمتعون بمستوى جيد من الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة، ولا توجد فروق لدى الاطفال على اختباري الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة بحسب متغير الجنس ، وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة

**الفصل الاول : التعريف بالبحث :**

**مشكلة البحث :**

تعد روضة الاطفال أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل إذ تعمل برامجها في توجيهه الوجهة السوية ، ومن الضروري الاعتراف منذ البداية أن يكون الاهتمام بالطفل كإنسان من حقه أن يستمتع بالمرحلة الراهنة وأن يحيا في ظل الامان والمرح وينمي إمكاناته وقدراته ، وهذا الهدف السامي يأتي قبل أن يكون الهدف هو إعداد الطفل من أجل تنمية المجتمع ، والروضة لا تهدف أساساً إلى تعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب ، وإنما العمل على تنمية المفاهيم التي تؤهل لإكساب هذه المهارات في جو يسوده الحب والتسامح وعن طريق الانشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم ايجابي عن ذاته.(طلبة، ٢٠٠٩ : ١٦ ) وتمثل التهيئة اللغوية في رياض الاطفال

مفتاح التعلم الحقيقي الذي يبدو أثره الفعال في بقية المراحل التالية إذ لا يكون مفيداً أن يتعامل الطفل مع الرموز اللفظية قراءة وكتابة دون أن يمر بفترة كافية من الاستعداد اللغوي فضلاً عن إن أسس معرفة الاطفال الاولية فيما يتعلق بالرموز الابجدية التي تنقسم إلى قسمين المعرفة الصوتية ( الوعي الصوتي )ومعرفة الكتابة . ( جاب الله ، ١٩٩٨ : ١٢١ ) من هنا فقد تمثلت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١ - هل يمتلك أطفال الروضة وعي صوتي ؟
  - ٢ - هل يمتلك أطفال الروضة معرفة مطبوعة ؟
  - ٣ - هل هناك علاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة ؟
- أهمية البحث :

يعد الوعي الصوتي أحد أهم مفاهيم التعليم في السنوات الأخيرة. إذ يتحدث الآباء والمعلمون والناشرون عن ذلك ، ويحاولون فهمه . حيث يلعب الوعي الصوتي دوراً مهماً في تطوير مهارات القراءة والكتابة الجيدة ، و هذا يعني أنه يعتبر مؤشراً موثقاً به لقدرة القراءة اللاحقة من خلال الإعتماد على التدريب والتعليم المباشر ، إذ يتم تعزيز الوعي الصوتي من خلال علاقته الراسخة باكتساب مهارات القراءة و يتضح هذا إلى حد كبير عندما يمر الأطفال في المراحل الأولى من رياض الأطفال بمهارات مختلفة ، فضلاً عن إن مهارات الوعي الصوتي ومهامه وأنشطته تلبي احتياجات المتعلمين ، هذه المهارات والمهام هي مساعدة المعلمين وخبراء القراءة لتقييم الوعي الصوتي وفقاً لخصوصية المتعلمين واحتياجاتهم ، كما يتم قياس المهام التي قد تسهل فهم الكلام بشكل ملحوظ من خلال الوعي الصوتي ، لذلك يتم تصنيف المتحدثين الذين لديهم مثل هذه المعرفة عمومًا على أنهم متحدثون أكثر وضوحًا (Mohammed,2014:104) ، كما يبني الوعي الصوتي أساساً للأطفال لفهم قواعد اللغة ، وهذا بدوره يسمح لكل طفل بتطبيق هذه المهارات وزيادة فهمه للنص ، إذ يشير أولت ( Ault, 2011 ) إلى وجود علاقة قوية بين الوعي الصوتي المبكر ونجاح القراءة لاحقاً . كما يوضح كل من فلاين وجوفيس ( Flynn&Govis,2000 ) فوائد التعليم الصريح لمهارات الوعي الصوتي ( Syam,2016:3 ) إن المعرفة المطبوعة هي مصطلح عام يصف نضوج معرفة الطفل حول نظام الكتابة الذي تحكمه القواعد واللغة المكتوبة وهذا يضم معرفة فهم المطبوع ومعرفة الابجدية .إن المهارات المطورة بشكل جيد في المعرفة المطبوعة والصوت

تمكن الاطفال من الحصول على منفعة جاهزة ما بعد مرحلة رياض الاطفال، وإن الادبيات المتعلقة بالقراءة المبكرة تظهر باستمرار معرفة الكتابة على أنها أحد أفضل المؤشرات لقدرة القراءة في المدرسة من عدمها فعلى سبيل المثال أظهر تحليل متعدد أجرته لجنة القراءة المبكرة الوطنية (NELP) التي راجعت ٣٢٤ بحثاً نشرت في مجلات ذات علاقة، بينت العلاقة بين مهارات ما قبل المدرسة للقراءة (رياض الاطفال) وبين قدراتهم القرائية المتأخرة فيما بعد. إن أفضل مؤشرات الاطفال المبكرة في القراءة تتضمن قياسات معرفة الصوت والكتابة. (Bowles&Skibbe,2006:225). ويؤكد جروس (Groce,2007) على اهمية التجهيز الصوتي لاكتساب المعرفة المطبوعة والقراءة المبكرة ويقصد بالتجهيز الصوتي لكل العمليات العقلية التي تستفيد من التركيب الصوتي في معالجة اللغة المكتوبة وتشمل قدرات الوعي الصوتي، والذاكرة الصوتية ومعدل التوصل للمعلومات الصوتية في الذاكرة، وبرزها مهارات الوعي الصوتي، إذ ان لهذه المهارة مقدرة على التنبؤ بالاداء في مهام القراءة أكثر بكثير من العوامل المعرفية الاخرى ذات العلاقة بمهارة القراءة ومنها الذكاء بمستوياته المختلفة، والمعرفة بالالفاظ والمفردات (الزين، ٢٠١٤: ٢)

إذ يعتبر كلاً من الوعي الصوتي ومعرفة المفردات والمعرفة الأبجدية ومهارات المعرفة المطبوعة بشكل أساسي من مهارات القراءة والكتابة المبكرة، ووجد كلاي (Clay,1985) أن غالبية كبيرة من الاطفال لم يفهموا بوضوح العديد من المفاهيم حول المعرفة المطبوعة عند دخول المدرسة و أن الاطفال الذين فشلوا في فهم مفاهيم الطباعة والمصطلحات التعليمية التي يستخدمها المعلمون لتقديم تعليمات القراءة قد يصبحون مرتبكين وحتى معاقين في وقت مبكر جداً من عملية تعلم القراءة والكتابة كما أنه يمكن استخدام فهم الاطفال لمفاهيم المعرفة المطبوعة للتمييز بشكل موثوق بين تحصيل القراءة الجيدة والفقيرة في نهاية الصف الاول إذ أن قلة قليلة من الأطفال يفهمون المصطلحات التقنية المستخدمة للإشارة إلى المعرفة المطبوعة، وعلى الرغم من الاختلافات في ملاحظة الأنماط التنموية المتميزة في نمو المعرفة بالكلمات المطبوعة المقيدة، هناك إجماع ملحوظ على عدم امتلاك القراء المبتدئون مفاهيم ثابتة لوحدات المعرفة المطبوعة كأحرف أو كلمات أو علامات ترقيم، إذ يرى تايلور (Taylor,1986) على ضرورة إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لهيكله مناهج التوعية المطبوعة للأطفال الصغار. و تعد "الجوانب الفنية" و "مبادئ رسم الخرائط" للطباعة جزءاً لا يتجزأ من

المعرفة المطبوعة ، إذ يميل الباحثون إلى الاعتقاد بأن الأطفال بحاجة إلى بعض المساعدة في فهم العلاقات بين اللغة الشفوية واللغة المطبوعة من خلال العروض التوضيحية التي تقوم بها المعلمة ، والنمذجة ، والتفسير . وبالتالي ، يجب تدريس ميزات المعرفة المطبوعة ومفردات التدريس بشكل صريح بالإضافة إلى التعرض الضمني لميزات ووظائف المعرفة المطبوعة ( Reutzel et al ,1989:199).

ووفقاً لما سبق يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبه النظري والتطبيقي بالآتي :

#### أ - الأهمية النظرية:

تمثلت الأهمية النظرية للبحث بالنقاط التالية :

- ١ - قلة الدراسات العربية وندرة الدراسات العراقية التي تناولت متغيري البحث وهما الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ..
- ٢- إن اكتساب اطفال الروضة لمهارات الوعي الصوتي وتطويرها يمكنهم من القدرة على القراءة والكتابة بصورة جيدة في المستقبل .
- ٣ - إضافة معلومات جديدة للأدب التربوي عن متغيري البحث ( الوعي الصوتي ، المعرفة المطبوعة ) من خلال التعمق بدراسة هذين المتغيرين .

#### ب - الأهمية التطبيقية : تتمثل الأهمية التطبيقية بالآتي :

- ١ -بناء مقياس للوعي الصوتي لأطفال الروضة يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الإعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة .
- ٢ -بناء مقياس للمعرفة المطبوعة لأطفال الروضة يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الإعتماد عليه في المستقبل في دراسات لاحقة .
- ٣ -تعد هذه الدراسة وما سيسفر عنها من نتائج ومقترحات منطلق لبحوث نظرية وميدانية توفر فهماً أوسع للمتغيرين وتعزز الأسس المعرفية في هذا الميدان .

#### أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١ - الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة .
- ٢ - دلالة الفروق في الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة وفق متغير النوع ( ذكور ، اناث )
- ٣- المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة .

٤ - دلالة الفروق في المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة بحسب متغير النوع ( ذكور ،  
اناث )

٥- العلاقة الارتباطية بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على أطفال الروضة ( مستوى التمهيدي ) في مدينة الموصل للعام  
الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : الوعي الصوتي : عرفه كل من :

١ - ( Adams, 1990 ) بأنه : إدراك الطفل البنية الصوتية للكلمات اللغوية وقدرته على

تحليل تلك البنية لوحداث صوتية ومقاطع وأصوات منفردة ( Adams ,1990 :46 )

٢ - ( Snell , 2007 ) بأنه : القدرة على ملاحظة الأصوات الفردية في الكلمات

المنطوقة والتفكير فيها والعمل معها ( Snell ,2007 : 7 )

التعريف النظري للوعي الصوتي : فقد تبنت الباحثتان تعريف ( Adams , 1990 ) للوعي

الصوتي لانه الانسب لبحثهما .

أما التعريف الاجرائي للوعي الصوتي : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من

خلال الاجابة على فقرات مقياس الوعي الصوتي .

ثانياً : المعرفة المطبوعة : عرفها كل من :

١ - ( Bowles&Skibbe,2006 ) بأنها : معرفة الخواص التنظيمية التي تحكمها القواعد

للكتابة ومعرفة الخصائص المميزة وأسماء الأحرف المفردة

(Bowles&Skibbe,2006:225)

٢ - ( Ambrose etal ,2012 ) بأنها : مصطلح يمثل المظلة التي تشمل مفاهيم

الأطفال من الطباعة ومعرفتهم الابدجية ، وهكذا فإن هذا المصطلح يشير عادة إلى فهم المرء

لأشكال ووظائف اللغة المكتوبة والحروف ( Ambrose) etal ,2012,3 .

التعريف النظري للمعرفة المطبوعة : فقد تبنت الباحثتان تعريف ( Ambrose) etal

(,2012) للمعرفة المطبوعة لانه الانسب لبحثهما .

أما التعريف الاجرائي فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال الإجابة على فقرات مقياس المعرفة المطبوعة .

ثالثاً : أطفال الروضة :

( وزارة التربية ، ٢٠٠٥ ) : بأنهم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن أكملوا الرابعة عند مطلع العام الدراسي ، أو من سيكملها في السنة الميلادية ٣١ / كانون الاول ومن لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٨ )

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الوعي الصوتي :

يشير الوعي الصوتي إلى القدرة على سماع الأصوات وتمييزها ( أي التعرف على الأصوات وإضافتها وحذفها ونقلها ) ، وفقاً لـ جيلون (Gillon,2004) . يعتبر الوعي الصوتي مؤشراً موثقاً به لقدرة القراءة الأكثر تقدماً مما يجعله خاضعاً لبحث جوهري ليس فقط من علم اللغة ولكن أيضاً من علم النفس التربوي . و يعتبر الإدراك الصوتي أحد مكونات نظام معالجة صوتية أكبر يختلف عن المهارات الفرعية الصوتية الأخرى نظراً لطابعه الفوقي اللغوي لأنه يتطلب وعياً وانعكاساً على بنية اللغة . ينشأ دور الوعي الصوتي في اكتساب القراءة في النصوص الأبجدية من العلاقة المنهجية بين الحروف في الكلمات المطبوعة ( أو حروف الكتابة ) والتسلسلات الصوتية الكامنة وراء اللغة المنطوقة ، ووفقاً لـ موراييس واخرون (Morais et al,1987) فإن الوعي الصوتي هو سلسلة من القدرات المنظمة ، بعضها يتم اكتسابها قبل تعلم القراءة بفترة طويلة وبعضها الآخر فيما بعد ، إذ تشكل الجوانب السابقة للوعي الصوتي مثل التلاعب بالمقاطع والقوافي والجناس شرطاً أساسياً لتعلم القراءة ، إذ تتوافق الجوانب اللاحقة مع الوعي الصوتي وتتطلب مستوى أعلى من التجريد لا يمكن أن يظهر الأخير قبل اكتساب مهارة القراءة في نظام الكتابة الأبجدي ( 15 : Amor & Ben Maad ,2013 ) ويؤكد لي وجليتمان ( Li&Gleitman,2002 ) أن الأطفال يأتون عند الولادة مجهزين ولديهم القدرة على تعلم اللغة وأنهم يكتسبون اللغة من خلال تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية ويتمثل التحدي الذي يواجه اللغويين في معرفة كيفية تضافر هذه العوامل لتعلم اللغة ، كما أنه من الصعب للغاية تحديد كيف ومتى يكتسب الطفل اللغة ، هذا لأن اكتسابهم للغة يعتمد على إدراكهم السمعي

للكلام . إن الأطفال الذين هم في المراحل الأولى من اكتساب اللغة والإدراك السمعي للكلمات والعبارات يعتمدون على معرفتهم بعلم الأصوات والمفردات وبناء الجملة وغالباً ما يسمع الأطفال الكلمات على أنها صوت واحد كبير . إذا لم يتم إعطاؤهم المهارات المناسبة للتعرف على الصوتيات فسوف يفتقرون إلى الأداة الأساسية اللازمة للقراءة . وتعد القدرة على تحديد الأصوات داخل الكلمة ( الصوتيات ) مهمة صعبة نظراً لأن الأصوات مجردة بطبيعتها ، من هذه النقطة فإن الوعي الصوتي يحسن قدرة الأطفال على قراءة الكلمات بالإضافة إلى مساعدتهم على تعلم التهجئة ( Syam,2016:3 ) مستويات الوعي الصوتي :

أشار ادمز ( Adams ,1990 ) إلى خمسة مستويات للوعي الصوتي متدرجة في صعوبتها على أساس المهارات والقدرات الموجودة في كل مستوى وهي :

١ - المستوى الأول : يعني القدرة على القيام بالمهام التي تحتاج الوعي بوجود كلمات متشابهة بالسجع مثل الكلمات ذات النهاية الصوتية المتشابهة .  
٢ - المستوى الثاني : يعني القدرة على القيام بالمهام الصوتية التي تحتاج الوعي بوجه الشبه والاختلاف بين أصوات لغة الحديث ، إذ يتطلب ذلك تركيز الانتباه على المكونات الصوتية للكلمات .

٣ - المستوى الثالث : يشير إلى القدرة على القيام بالمهام الصوتية التي تحتاج وعياً بأن الكلمات مكونة من وحدات صوتية وأن المقاطع مكونة من مجموعة اصوات والكلمات من مجموعة مقاطع وتقسيم المقاطع إلى أصوات منفردة والكلمات إلى مقاطع .  
٤ - المستوى الرابع : يعني القدرة على معرفة أن اللغة متكونة من وحدات صوتية وعزل كل صوت ونطقه منفصلاً ، إذ يمكن قياس هذا المستوى من خلال القدرة على تجزئة الكلمة لوحداتها الصوتية ويعتبر هذا المستوى أكثر تعقيداً من المستويات التي سبقته حيث لا ينمو عند الطفل إلا بعد البدء الفعلي في تعلم القراءة .

٥ - المستوى الخامس : يعني القدرة على القيام بالمهام التي تحتاج التعامل مع الفونيمات مثل نطق كلمة بعد حذف أحد أصواتها أو قلب ترتيب أصواتها أو استبدال أحد اصواتها بصوت مختلف ويرى ادمز بان طفل الروضة يصل الى المستويات الثلاثة الاولى اما المستوى الرابع والخامس لاعمار اكبر من طفل الروضة (50: Adams , 1990 ).لذلك

إرتأت الباحثان بناء اختبارهما عن الوعي الصوتي اعتمادا على المستويات الثلاثة الاولى لادمز .

### النظريات التي فسرت الوعي الصوتي

**نظرية برونر :** يرى برونر أن تعلم الطفل للغة يتضمن أسلوب حل المشكلات ، إذ توصل برونر ومساعديه بعد دراسة العلاقة بين الطفل والأم عندما يكتسب الطفل اللغة أن الأم والطفل يعملان بالتصاق في أسلوب حل المشكلة ، و من أجل مساعدة الطفل على اكتساب اللغة تبقى استجابات الأم اللفظية متأققة وقد تكون ( متقدمة ) سابقة ستة شهور عن مستوى الطفل الحالي ، ويبدو واضحاً في ثقافتنا أن الأم أكثر بكثير من الأب في المهارة وفي المشاركة في الحديث مع الطفل ( دافيدوف ، ١٩٨٣ : ٤١٥ ) كما يرى برونر أن التمثيلات المعرفية التي يمتلكها الطفل هي التي تحدد طريقته في وعي أو استيعاب إي خبرة تقدم له ، كما وتحدد هذه التمثيلات المعرفية الطريقة التي يخزن بها المعرفة التي يتفاعل معها ، كما أن الأطفال يختلفون فيما بينهم فيما يمتلكونه من تمثيلات معرفية ، إذ تعتبر العوامل البيئية المحيطة بالطفل هي السبب وراء هذا الاختلاف ، إذ يشير برونر إلى تهيئة الاطفال لاستقبال افكار ومعلومات اساسية في فترات مبكرة بما ينسجم مع تمثيلاتهم المعرفية التي يمتلكونها ومن ثم يتم عرض نفس المعلومات والافكار مكررة مع تفصيلات أكبر وأكثر كلما تقدم الاطفال في العمر وهذا بدوره يزيد من قدرتهم على الوعي الصوتي بحسب المهام المطلوبة منهم ( قطامي ، ٢٠١٣ : ٢٨٣ ) .

**نظرية فيجوتسكي :** يرى فيجوتسكي أن للكلام مظهرين ، الأول مظهر داخلي دلالي والثاني خارجي صوتي ، و في الوقت الذي يشكلان وحدة حقيقية إلا أن لكل مظهر قوانينه الخاصة في الحركة ، إن الطفل من ناحية دلالة الكلام يبدأ من المركب الذي له معنى أو الكليات ثم يسيطر على الوحدات المنفصلة ذات الدلالة ثم معاني الكلمات المفردة كما يعمل على تحليل أفكاره الغير متمايزة من قبل إلى سلاسل من المعاني اللفظية المتمايزة المنفصلة ، في حين لو نظرنا إلى الكلام الخارجي نلاحظ أن الطفل يبدأ من كلمة واحدة ثم يربط كلمتين أو ثلاثة و من ثم يبدأ بتكوين جملة بسيطة ثم جمل معقدة و من ثم كلام متنسق يتكون من مجموعات من هذه الجمل . إن إنتقال الطفل يكون من الجزء إلى الكل ، فإذا كان المظهر الدلالي للكلام يسير من العام إلى الخاص و من الجملة إلى الكلمة ، فإن المظهر الخارجي للكلام يسير من



الخاص إلى العام أي من الكلمة إلى الجملة . إن هذا الاختلاف بين المظهرين ( الدلالي والصوتي ) للكلام لا يعني الانفصال بينهما بل على العكس من ذلك فالاختلاف بينهما هو في المرحلة الأولى من مراحل الوحدة الوثيقة بينهما ( سكر ، ٢٠١٥ : ٤٠٨ ) .

**نظرية بياجيه :** إن اهتمام بياجيه الواسع من أجل تحديد الدائرة التكوينية التي تجمع بين اللغة والفكر ساعده على دراسة كيفية وعي الطفل باللغة واكتسابها ، إذ يرى بياجيه أهمية الصورة الذهنية واللعب الرمزي والتقليد المؤجل في اكتساب الطفل للغة في إطار ما يسميه بالوظيفة الرمزية التي تتولد من خلال الارتقاء السيكولوجي للطفل وتسمح له باستيعاب اللغة واكتسابها واستعمالها وعن طريق تنسيق الطفل للمخططات الحسية الحركية يكون متمكناً من مخططات تمثيلية من خلال التقليد واللعب الرمزي والتي تمكنه من اكتساب اللغة ، فالكلمة هي عبارة عن علامة تدل على شيء معين يمكن تخيله واستحضاره ، وهذا يدل على أن اللغة وعملية اكتسابها لا تعدو من وجهة نظر بياجيه عن كونها مظهر من مظاهر الوظيفة الرمزية التي تمتد بجذورها إلى الذكاء الحسي الحركي والذي يعتمد بدوره على الفعل والتقليد ( النوايسة والقطاونة ، ٢٠١٥ : ٤٦-٤٧ ) .

#### مناقشة النظريات :

فسرت نظرية برونر الوعي الصوتي على أساس التمثيلات المعرفية التي يمتلكها الأطفال ، إذ يختلف الأطفال في تمثيلاتهم المعرفية هذه والتي تحدد طريقة وعي واستيعاب وخزن الأطفال للمعلومات والخبرات التي تقدم لهم وكيفية التفاعل معها بما في ذلك وعيهم الصوتي ، إذ تعتبر البيئة التي ينتمي لها الطفل عامل مهم ورئيسي في اختلاف تمثيلاته المعرفية عن الاطفال الآخرين ، لذلك يرى برونر بضرورة أن تكون المعلومات والخبرات المقدمة للطفل مناسبة ومنسجمة مع ما يمتلكه من تمثيلات معرفية حتى يستطيع مواجهة المتغيرات بصورة صحيحة . أما فيجوتسكي فقد فسّر اكتساب الأطفال للوعي الصوتي ( المظهر الخارجي للكلام ) على أساس التفكير الاستقرائي ، إذ ينتقل الطفل في اكتسابه وتعلمه للكلام من الخاص إلى العام ، حيث يبدأ باكتساب حرف ثم آخر ومن بعدها كلمة وكلمتين ومن ثم تكوين جملة وجمل حتى يصل إلى كلام منسق ، على العكس من المظهر الدلالي للكلام إذ ينتقل الطفل فيه من العام إلى الخاص أي من الكل إلى الجزء ( تفكير استنباطي ) ، كما فسرت نظرية بياجيه الوعي الصوتي عند الاطفال على أساس معرفي أيضاً ، فإن التمثيلات

الحسية الحركية التي يمتلكها الطفل وتنسيقه لها تساعده على دمج تمثيلات معرفية أخرى عن طريق التقليد واللعب الرمزي فإن الوعي الصوتي واكتساب الطفل للغة يعتبر مظهر من مظاهر الوظيفة الرمزية التي تعتمد على الذكاء الحسي الحركي والذي يعتمد بدوره على الفعل والتقليد .

### ثانيا : المعرفة المطبوعة :

لقد تم التعبير عن المعرفة المطبوعة لأول مرة بواسطة ماري كلاي (May Clay , 1960)، إذ أشارت إلى أن المعرفة المطبوعة تمثل قدرة الطفل على التعرف على الرموز والعلامات ( الحروف والكلمات وعلامات الترقيم والشعارات وعلامات التحذير ) ، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مهارات المعرفة المطبوعة تتضمن مهارات طلب الطباعة ، وتحديد وإضفاء معنى الطباعة ، ومعرفة شكل الحرف ، ومعرفة الحروف مجتمعة لتشكيل مقاطع وكلمات ، وتسمية الحروف وإنشاء ارتباط بالرموز الصوتية ، والوعي بمفهوم الكلمة ، ومعرفة أن الكلمات يتم دمجها لتكوين جمل وتمييز الكلمات الطويلة أو القصيرة بعدد الأحرف. بالإضافة إلى هذه المهارات ، فإن معرفة القواعد المتعلقة بالقراءة والكتابة ، وكذلك معرفة أن المسافات البيضاء بين الكلمات تمثل استراحة في القراءة والكتابة وأن القصة أو النص قد يستمران في الصفحة التالية هي أيضاً ضمن نطاق مهارات المعرفة المطبوعة وأن اكتساب مهارات المعرفة المطبوعة في مرحلة الطفولة المبكرة يلعب دوراً مهماً في التعلم الرسمي للقراءة والكتابة (Kızıloğlu & Akoglu, 2018:3)، وتظهر المعرفة المطبوعة عندما يبدأ الطفل في التفاعل مع الطباعة في البيئات اليومية قبل بدء التعليم المنهجي . يحدث هذا التعرض في مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك على مائدة الإفطار حيث يلفت الآباء انتباه أطفالهم إلى الملصق الموجود على صندوق الحبوب، وخلال تفاعلات قراءة كتب البالغين والأطفال، ومن خلال البرامج التلفزيونية التعليمية التي تستهدف معرفة الأبجدية ولوحظت علاقات بين اللغة الشفوية ومعرفة الطباعة بالنسبة للأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين يتمتعون عادة بمهارات لغوية نامية وبالإضافة إلى ذلك، تبين أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين يعانون من ضعف لغوي والذين يعانون من إعاقات لغوية يعانون من تأخيرات في تطوير المعارف المطبوعة . ومع ذلك، فإن قدرات اللغة الشفهية ليست دائماً تنبؤية بالمعرفة المطبوعة. فعلى سبيل المثال، وجد برنامج (McGinty & Justice, 2009) أنه بالنسبة

لمجموعة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين يعانون من ضعف لغوي محدد، فإن الدعم والتعليمات التي تقدمها الأمهات أثناء التفاعل بين الكتب وقراءة الكتب كانت بمثابة مؤشر على معرفة الطباعة في حين أن القدرة اللغوية للأطفال لم تفعل ذلك . وقد يعزى ذلك إلى أن معرفة الحروف والصوتيات ومفاهيم الطباعة مقيدة للغاية في نطاقها؛ أي أنها تتطوي على عدد صغير ومحدد من العناصر أو المفاهيم الصريحة التي يمكن إتقانها للأطفال خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً (Ambrorse etal, 2012:4) ، كما أشار بايركتار ( Bayraktar, 2018) ، إلى أن الأطفال في فترة ما قبل المدرسة غالباً ما يكونون قادرين على ملاحظة الرموز في محيطهم ، إذ أن أدراك الأطفال للرموز تبدأ بإظهار الإهتمام بالصور ، حيث تعتبر بداية الطفل في ملاحظة الرموز من حوله أمراً مهماً للمعرفة المطبوعة ، وقد أظهرت الأبحاث أن الأطفال يمكنهم التعرف على النصوص والعلامات والشعارات والرموز في بيئاتهم في سن الثالثة ، إذ لا ينبغي اعتبار هذه المهارات في هذه الفترة مهارات معرفة مطبوعة حقيقية ، حيث يعتبر التعلم شرط أساسي لتعلم الأطفال مهارات المعرفة المطبوعة ، لذلك لا ينبغي ترك الأطفال وحدهم يكتسبون بالصدفة مهارات المعرفة المطبوعة الضرورية لهم ليصبحوا متعلمين ، كما يجب على البالغين دعم الأطفال في بيئاتهم العادية وجعلها بيئات غنية ومحفزة تسهل على الأطفال تعلم مهارات المعرفة المطبوعة بشكل أفضل ( Bayraktar, 2018:50).

( Bayraktar

ثالثاً : دراسات سابقة

أ - الدراسات التي تناولت الوعي الصوتي

١ - دراسة بودي وكونتينت ( Bodé & Content , 2011 )

**Phonological awareness in kindergarten A field study in Luxembourgish schools**

الوعي الصوتي عند الاطفال : دراسة ميدانية في مدارس لوكسمبورغ

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج تدريب على الوعي الصوتي في السياق المحدد للنظام التعليمي في لوكسمبورغ. إذ بلغ حجم عينة الدراسة ( ٣٠٧ ) طفلاً ذكوراً وإناثاً منهم ( ١٥٧ ) طفلاً مثلوا المجموعة الضابطة و( ١٥٠ ) طفلاً مثلوا المجموعة التجريبية ، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي وإجراء الاختبارات اللازمة ، تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) إذ توصلت الدراسة الى وجود آثار واضحة لجميع

مهام التوعية الصوتية باستثناء مهمة حذف الصوت التي تتطلب الكثير ولصالح المجموعة الأطفال الذين مثلوا المجموعة التجريبية نستنتج أن التدريب على الوعي الصوتي المبكر قد يتم دمجها بشكل مفيد في أنشطة الفصول الدراسية في رياض الأطفال ، وحتى تتفق خصائص اللغة وطرق التدريس بالفعل في تسهيل فهم المبدأ الأبجدي ( Bodé , 2011 ) (& Content).

٢ - دراسة ايفاجيليا ( Evaggelia , 2021 )

### Reinforcing preschoolers' phonemic awareness through the use of tablets

تعزيز الوعي الصوتي للأطفال في سن ما قبل المدرسة من خلال استخدام الاجهزة اللوحية هدفت هذه الدراسة الى تنفيذ برنامج باستخدام الاجهزة اللوحية لمعرفة دور تلك الاجهزة في تعزيز الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة . تألفت عينة الدراسة من (٧٤) طفلاً ذكوراً وإناثاً من أطفال الروضة كانوا ( ٤٠ ) من الذكور و ( ٣٤ ) من الاناث موزعين على أربع صفوف ، شكلاً (٣٨) طفلاً وطفلة المجموعة التجريبية ، بينما شكلاً (٣٦) طفلاً وطفلة المجموعة الضابطة تم تدريب أطفال المجموعة التجريبية على التعرف على الصوت الاولي وحذف الصوت الاولي وتجزئة الصوت عن طريق استخدام الاجهزة اللوحية ، بينما تم تدريب أطفال المجموعة الضابطة على نفس المهام بدون استخدام الاجهزة اللوحية ، وبعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الإختبارات اللازمة أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، كما توصلت الدراسة إلى أن الوسائط الرقمية تساعد على تنمية الممارسات التعليمية لدى الاطفال إذا تمكنت معلمات الروضة من كيفية استخدام تلك الوسائط من أجل تسهيل التعلم ( Evaggelia , 2021 ) .

٣ - دراسة جستي واخرون ( Justi etal , 2021 )

### The dimensionality of phonological awareness among Brazilian Portuguese - speaking children: a longitudinal study

ابعاد الوعي الصوتي بين الاطفال البرازيليين الناطقين بالبرتغالية : دراسة طولية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد الوعي الصوتي بين الأطفال البرازيليين الناطقين باللغة البرتغالية. إذ بلغ حجم عينة الدراسة ( ٢١٢ ) طفلاً من مستوى التمهيدي بأداء ست مهام توعية صوتية ومن بين هؤلاء الأطفال ، كان ( ١٧٧ ) طفلاً يؤدون نفس المهام عندما كانوا في الصف الأول الابتدائي . وبعد التحليل الاحصائي للبيانات توصلت

الدراسة إلى أن الوعي الصوتي في رياض الأطفال لم يتنبأ بالوعي فوق الصوتي في الصف الأول الابتدائي وكانت هذه النتيجة متوافقة مع الوعي الصوتي الذي يتطور من وحدات صوتية أكبر ( مثل المقاطع ) إلى وحدات صغيرة كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الصوتي أحادي البعد بناء يمكن تقييمه عن طريق الاختبارات التي تستخدم وحدات صوتية مختلفة على سبيل المثال ، المقاطع والقوافي والصوتيات ( Justi et al , 2021 ).

ب - الدراسات التي تناولت المعرفة المطبوعة :

#### ١ \_ دراسة ريوتزل وآخرون ( Reutzel et al ,1989 )

Developing Print Awareness : The Effect of Three Instructional Approaches on Kindergarteners Print Awareness , Reading readiness , And Word Reading

تطوير المعرفة المطبوعة : تأثير ثلاث برامج تعليمية على المعرفة المطبوعة والقراءة القرائية وقراءة الكلمات لدى أطفال الروضة .

هدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير ثلاث برامج تعليمية لتطوير مفاهيم الطباعة و المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ، إذ سعت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تطوير مفاهيم الطباعة لدى الاطفال قد أثر على استعدادهم للقراءة وقدرتهم على قراءة الكلمات نهاية مرحلة الروضة ، حيث بلغ حجم عينة الدراسة ( ١٣٢ ) طفلاً ذكوراً وإناثاً موزعين على ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى تمثل المجموعة الضابطة والتي استخدم معها البرنامج التقليدي للروضة ، والمجموعة الثانية فقد مثلت المجموعة التجريبية الاولى التي أستخدم معها برنامج تعليمي يتضمن دروس عن مفاهيم الطباعة ، أما المجموعة الثالثة فقد مثلت المجموعة التجريبية الثانية التي أستخدم معها برنامج تعليمي يتضمن دروس عن مفاهيم الطباعة بقيادة المعلمة ، وقد تم تدريب المعلمات وتعريفهم بالبرامج التعليمية المتبعة خلال الدراسة وكذلك المواد التعليمية المناسبة ، بعد الانتهاء من تقديم البرامج التعليمية المتبعة خلال الدراسة وكذلك من الاختبارات للأطفال من أجل تقييم المعرفة المطبوعة والجاهزية للقراءة وقراءة الكلمات ، إذ توصلت الدراسة إلى أن دروس مفاهيم الطباعة بقيادة المعلمة أدت إلى تطوير المعرفة المطبوعة بشكل أكبر ، على الرغم من أن زيادة مفاهيم الطباعة عند الأطفال لم تؤد إلى تحسين الاستعداد والجاهزية للقراءة أو تحسين القدرة على قراءة الكلمات ، أخيراً تبين ان الاندماج في الطباعة سواء تم تقديم دروس مطبوعة بقيادة المعلمة أم لا ، فقد يؤدي إلى

تحسين المعرفة المطبوعة و قدرات القراءة وقراءة الكلمات بشكل ملحوظ لدى الاطفال في نهاية مرحلة الروضة ( Reutzal etal ,1989 ).

٢ - دراسة بايركتار ( Bayraktar , 2018 )

Investigating Print Awareness Skills of Preschool Children in Terms of Child and Parent Variances

التحقيق في مهارات المعرفة المطبوعة لأطفال ما قبل المدرسة من حيث الفروق بين الاطفال والاباء

يهدف البحث إلى التعرف على مهارات المعرفة المطبوعة للأطفال المتحقين برياض الاطفال من حيث الفروق المختلفة ، إذ تم اختيار مجموعة مكونة من ( ٢٩٥ ) طفلاً باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة ، حيث بلغ عدد الاطفال الذكور ( ١٥١ ) طفلاً في حين بلغ عدد الإناث ( ١٤٤ ) طفلة ، و تم الحصول على البيانات باستخدام أداة تقييم الكلمات في مرحلة ما قبل المدرسة و المعرفة المطبوعة ، ومن ثم تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة عن طريق استخدام برنامج ( SPSS ) و تم الحصول على النتائج التالية : عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات المعرفة المطبوعة للأطفال وجنسهم ، وكذلك مهنة الأب ومستواه التعليمي ، بينما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات المعرفة المطبوعة ومهنة الأم ومستواها التعليمي ( 2018 ، Bayraktar ) .

موازنة الدراسات السابقة :

بعد أن استعرضت الباحثتان الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة سيتم مناقشة هذه الدراسات ومقارنتها مع الدراسة الحالية وكما يلي :

أ - الدراسات التي تناولت متغير الوعي الصوتي

هدفت دراسة بودي وكونتينت ( Bodé & Content , 2011 ) إلى تقييم فعالية برنامج تدريب على الوعي الصوتي في السياق المحدد للنظام التعليمي في لوكسمبورغ ، في حين هدفت دراسة ايفاجيليا ( Evaggelia , 2021 ) الى تنفيذ برنامج باستخدام الاجهزة اللوحية لمعرفة دور تلك الاجهزة في تعزيز الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة ، أما دراسة جستي واخرون ( Justi etal , 2021 ) فقد هدفت إلى التعرف على أبعاد الوعي الصوتي بين الأطفال البرازيليين الناطقين باللغة البرتغالية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف

على العلاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة . أما من حيث حجم العينة فقد اختلفت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ، إذ بلغ حجم عينة دراسة بودي وكونتينت ( Bodé & Content , 2011 ) ( ٣٠٧ ) طفلاً ذكوراً وإناثاً ، أما حجم عينة دراسة ايفاجيليا ( Evaggelia , 2021 ) فقد بلغ (٧٤) طفلاً ذكوراً وإناثاً من أطفال الروضة ، في حين بلغ حجم عينة دراسة (Justi et al , 2021 ) ( ٢١٢ ) طفلاً من مستوى التمهيدي ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها ( ١٥٠ ) طفلاً وطفلة من مستوى التمهيدي في الروضة . كما تباينت الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ، إذ استخدمت دراسة كل من بودي وكونتينت ( Bodé & Content , 2011 ) ودراسة ايفاجيليا ( Evaggelia , 2021 ) ودراسة جستي واخرون ( Justi et al , 2021 ) الاختبارات اللازمة لقياس الوعي الصوتي لدى الاطفال ، أما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثان ببناء أداة لقياس الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة ، وفيما يتعلق بالوسائل الإحصائية فقد استخدمت جميع الدراسات السابقة الحقيبة الإحصائية (برنامج SPSS ) لتحليل بياناتها ، كما استخدمت الدراسة الحالية أيضاً الحقيبة الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة . ومن حيث نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت دراسة بودي وكونتينت ( 2011 , Bodé & Content ) إلى وجود آثار واضحة لجميع مهام التوعية الصوتية باستثناء مهمة حذف الصوت التي تتطلب الكثير ولصالح الأطفال الذين مثلوا المجموعة التجريبية ، أما دراسة ايفاجيليا ( Evaggelia , 2021 ) فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية ، كما توصلت الدراسة إلى أن الوسائط الرقمية تساعد على تنمية الممارسات التعليمية لدى الاطفال إذا تمكنت معلمات الروضة من كيفية استخدام تلك الوسائط من أجل تسهيل التعلم ، أما دراسة جستي واخرون ( Justi et al , 2021 ) فقد توصلت إلى أن الوعي الصوتي في رياض الأطفال لم يمتد بالوعي فوق الصوتي في الصف الأول الابتدائي وكانت هذه النتيجة متوافقة مع الوعي الصوتي الذي يتطور من وحدات صوتية أكبر ( مثل المقاطع ) إلى وحدات صغيرة كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الصوتي أحادي البعد بناء يمكن تقييمه عن طريق الاختبارات التي تستخدم وحدات صوتية مختلفة على سبيل المثال ، المقاطع والقوافي والصوتيات ، أما نتائج الدراسة الحالية سيتم مناقشتها لاحقاً .

## ب - الدراسات التي تناولت متغير المعرفة المطبوعة :

هدفت دراسة ريوتزل وآخرون ( Reutzel et al ,1989 ) إلى التعرف على تأثير ثلاث برامج تعليمية لتطوير مفاهيم الطباعة و المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ، إذ سعت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان تطوير مفاهيم الطباعة لدى الاطفال قد أثر على استعدادهم للقراءة وقدرتهم على قراءة الكلمات نهاية مرحلة الروضة ، أما دراسة بايركتار ( 2018 ) ، فقد هدفت إلى التعرف على مهارات المعرفة المطبوعة للأطفال الملتحقين برياض الاطفال من حيث الفروق المختلفة ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة . ومن حيث حجم العينة فقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ، إذ بلغ حجم عينة دراسة ريوتزل وآخرون ( Reutzel et al ,1989 ) ( ١٣٢ ) طفلاً ذكوراً وإناثاً ، أما حجم عينة دراسة بايركتار ( Bayraktar , 2018 ) فقد بلغ ( ٢٩٥ ) طفلاً ذكوراً وإناثاً ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها ( ١٥٠ ) طفلاً وطفلة من مستوى التمهيدي في الروضة . كما تباينت الدراسات السابقة من حيث الأدوات التي تم استخدامها ، إذ اعتمدت دراسة ريوتزل وآخرون ( Reutzel et al ,1989 ) على سلسلة من الاختبارات للأطفال من أجل تقييم المعرفة المطبوعة والجاهزية للقراءة وقراءة الكلمات ، في حين استخدمت دراسة بايركتار ( 2018 ) ، أداة تقييم الكلمات في مرحلة ما قبل المدرسة و المعرفة المطبوعة ، أما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة . وفيما يتعلق بالوسائل الإحصائية فقد استخدمت جميع الدراسات السابقة الحقيبة الإحصائية (برنامج SPSS ) لتحليل بياناتها ، كما استخدمت الدراسة الحالية أيضاً الحقيبة الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة ، أما نتائج الدراسات السابقة فقد توصلت دراسة ريوتزل وآخرون ( Reutzel et al ,1989 ) إلى أن دروس مفاهيم الطباعة بقيادة المعلمة أدت إلى تطوير المعرفة المطبوعة بشكل أكبر ، على الرغم من أن زيادة مفاهيم الطباعة عند الأطفال لم تؤد إلى تحسين الاستعداد والجاهزية للقراءة أو تحسين القدرة على قراءة الكلمات ، أخيراً تبين ان الاندماج في الطباعة سواء تم تقديم دروس مطبوعة بقيادة المعلمة أم لا ، فقد يؤدي إلى تحسين المعرفة المطبوعة و قدرات القراءة وقراءة الكلمات بشكل ملحوظ لدى الاطفال في نهاية مرحلة الروضة ، أما دراسة بايركتار ( Bayraktar , 2018 ) فقد توصلت إلى عدم



وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات المعرفة المطبوعة للأطفال وجنسهم ، وكذلك مهنة الأب ومستواه التعليمي ، بينما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات المعرفة المطبوعة ومهنة الأم ومستواها التعليمي ، أما نتائج الدراسة الحالية سيتم مناقشتها لاحقاً

### مجال الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- إثراء الاطار النظري للدراسة الحالية .
- ٢- تعرف الباحثان على طبيعة منهجية البحوث والمجتمعات والعينات التي اجريت الدراسات السابقة عليها.
- ٣- الإفادة من الدراسات السابقة في كيفية اعداد وبناء اداتي البحث وكذلك طريقة اختيار العينة وتحديدها بشكل دقيق.
- ٤- التعرف على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

### الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءات

#### اولا : مجتمع البحث :

يمثل مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض الحكومية لمستوى (التمهيدي) التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى / في مدينة الموصل الجانب الايسر للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وتم الحصول على البيانات من خلال مراجعة مديرية تربية محافظة نينوى / شعبة الإحصاء، إذ اشتمل المجتمع على (٢٠) روضة ، و كان عدد الاطفال (٢١٨٥) طفلاً وطفلة بواقع (١٣٧٣) طفلاً من الذكور و (٨١٢) طفلة من الاناث

#### ثانيا: عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (١٥٠) طفلاً وطفلة بعد ان تم تحديد حجمها من قبل المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم إذ تم اختيار العينة من (١٠) روضات من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى ، ومن كل روضة تم اختيار (١٥) طفلاً وطفلة بالطريقة العشوائية البسيطة وهي نفسها عينة التحليل الاحصائي وعينة التطبيق النهائية ، والجدول (١) يوضح ذلك

## جدول (١)

## عينة البحث موزعة وفق الروضة والنوع

عدد الرياض	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	المجموع
١٠	٧٥	٧٥	١٥٠

ثالثاً : اداتا البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود اداتين ههما : اختبار الوعي الصوتي واخبار المعرفة المطبوعة لأطفال الروضة ، وفيما يأتي وصف لإداتا البحث :

اولاً : اختبار الوعي الصوتي :

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النظرية التي تناولت الوعي الصوتي للاطفال ، لم تجد الباحثان اختبارا في البيئة التعليمية العراقية يتناسب مع عينة البحث الحالي ، فكان لابد للباحثين من بناء اختبار الوعي الصوتي ، وتم البدء بتحديد الاسس النظرية ، إذ يشير كرونباخ الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي تنطلق منها إجراءات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٦٣ ) ومن خلال ما تم عرضه ضمن الاطار النظري الذي تم تناوله في الفصل الثاني تم تحديد المنطلقات النظرية التي تم الاعتماد عليها في بناء اختبار الوعي الصوتي وهي كالآتي :

١-تم تحديد التعريف النظري إذ تبنت الباحثان تعريف ادمز للوعي الصوتي والذي عرفه بانه : إدراك الطفل البنية الصوتية للكلمات اللغوية وقدرته على تحليل تلك البنية لوحدات صوتية ومقاطع وأصوات منفردة ( Adams ,1990 :46 ) وقسم ادمز الوعي الصوتي الى خمسة مستويات تم اعتماد المستويات الثلاثة الاولى من قبل الباحثان لانها الانسب لمرحلة رياض الاطفال بحسب ادمز وهي : **المستوى الأول** : يتضمن هذا المستوى اداء المهام الصوتية التي تتطلب وعياً بوجود كلمات ذات اسجاع متشابهة ، مثل كلمات ذات نهايات صوتية متشابهة .

**المستوى الثاني** : يتضمن هذا المستوى أداء المهام الصوتية التي تتطلب وعياً بأوجه الشبه والإختلاف بين أصوات لغة الحديث ، في هذا المستوى يتطلب من الطفل تركيز الإنتباه للمكونات الصوتية للكلمات .

**المستوى الثالث :** يتضمن هذا المستوى أداء المهام الصوتية التي تتطلب وعي الطفل بأن الكلمات متكونة من وحدات صوتية ، وكذلك قدرته على تجميع هذه الوحدات في كلمات ( Adams ,1990 :46 ).

#### صياغة فقرات الاختبار :

بعد ان تم تعريف الوعي الصوتي تعريفا نظريا ، وتحديد المستويات التي تكون منها الاختبار مع الاطلاع على ماتيسر من الدراسات السابقة و الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه الاختبار وخصائصه ، قامت الباحثتان بصياغة (١٥) فقرة موزعة على ثلاث مستويات ولكل مستوى (٥) فقرات ملحق (١) على شكل سؤال مرفق معه صورة وتكون الاجابة عن كل فقرة بنعم او لا ،. علما ان بدائل الاجابة هي (٠,١).

#### صلاحية الفقرات ( الصدق الظاهري )

تم عرض اختبار الوعي الصوتي بصيغته الاولى ملحق (١) مع تعليماته والتعريف للوعي الصوتي ولمستوياته على مجموعة من الخبراء والمختصين في رياض الاطفال والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وكان عددهم (١٠) خبراء (ملحق ٣) لإيجاد الصدق الظاهري والحكم على مدى ملائمة التعريف للمتغير ومدى ملائمة الفقرة وملائمة الصورة للفقرة وللمستوى وصلاحية البدائل ووضوح التعليمات وبعد الاطلاع على اراء الخبراء والمحكمين تم تحليل الاجابات باستعمال مربع كاي حيث كانت القيمة المحسوبة البالغة (١٠) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، وبهذا تم قبول جميع الفقرات مع اجراء التعديلات اللغوية الطفيفة لثلاث فقرات فقط .

#### ١- اجراءات التجربة الاستطلاعية :

توجب على الباحثتان تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة صغيرة تتشابه خصائصها مع عينة البحث الرئيسية إذ لا بد من التحقق من مدى فهم أفراد العينة للفقرات، ومعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار، فضلاً عن حساب الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة ( الاطفال ) في الاجابة على الاختبار وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (١٥) طفلاً تم اختيارهم عشوائياً من روضتين علما ان وقت الاجابة الاختبار كان ( ٩ ) دقيقة ، وذلك بتسجيل اوقات جميع الاطفال واستخراج متوسط الوقت .

التحليل الاحصائي لفقرات اختبار الوعي الصوتي :

عينة التحليل الأحصائي لفقرات مقياس الوعي الصوتي

١- القوة التمييزية للفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار الوعي الصوتي تم تطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها (١٥٠) طفلا وطفلة و قد حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وتم ترتيبها من أعلى درجة الى أدنى درجة بعدها أخذت نسبة (٢٧ %) من الدرجات للمجموعة العليا وحجمها (٤١) ونسبة (٢٧ %) من الدرجات للمجموعة الدنيا البالغ وحجمها (٤١) ولحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الوعي الصوتي استخدمت الباحثان معادلة التمييز إذ يشير ايبيل (Eble,1972)

الى ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Eble,1972) 406; وإعتمادا على هذا المعيار يتضح ان جميع فقرات الاختبار كانت ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا. والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

معامل تمييز فقرات اختبار الوعي الصوتي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
٠,٤٠٧	٠,٣١٥	٩	٠,٤٤٤	٠,٣٧١	١
٠,٤٠٥	٠,٣١٤	١٠	٠,٣٣٠	٠,٣٠٦	٢
٠,٣٧٠	٠,٣٦٣	١١	٠,٤٠٧	٠,٣١٤	٣
٠,٣٧٢	٠,٥٢٥	١٢	٠,٤٨٢	٠,٣٥١	٤
٠,٤٩١	٠,٣٠٤	١٣	٠,٧٤٠	٠,٥١٧	٥
٠,٤٣٧	٠,٣١٤	١٤	٠,٥٧٢	٠,٥١٥	٦
٠,٤٠٧	٠,٣١٤	١٥	٠,٤١٧	٠,٣١٥	٧
			٠,٤٤٤	٠,٣١٤	٨

٢- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

تحققت الباحثان من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار من خلال استعمال معامل ارتباط بوينت باي سيريل وتبين ان كل قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط وهذا يعني تجانس فقرات الاختبار في قياسها للخاصية ، ويعني ايضا ان كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار ككل علما ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) تساوي (٠,١٣٩) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

### جدول (٣)

قيم الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٠٥	٩	٠,٣٧٦
٢	٠,٤٥٨	١٠	٠,٤٤٤
٣	٠,٣٨٨	١١	٠,٣٨٤
٤	٠,٣٩٨	١٢	٠,٣١٨
٥	٠,٤٠٠	١٣	٠,٤١٩
٦	٠,٣٨٨	١٤	٠,٤٤١
٧	٠,٣٧١	١٥	٠,٣١٥
٨	٠,٣٢٥		

٣-علاقة درجة الفقرة بدرجة المستوى الذي تنتمي اليه :

استخدمت الباحثان هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض تم التأكد من صدق فقرات اختبار الوعي الصوتي في كل مستوى وتم اعتماد الدرجة الكلية للمستوى محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بوينت باي سيريال اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات الاختبار تعبر عن مجالاتها والجدول (٤) يبين ذلك.

## جدول ( ٤ )

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمستوى الذي تنتمي إليه لاختبار الوعي الصوتي

المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الاول	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٥٥٨	١١	٠,٥٤٦	٦	٠,٥٢٢	١
٠,٦٥١	١٢	٠,٥٤٤	٧	٠,٦٧٦	٢
٠,٥٨٩	١٣	٠,٥٩٨	٨	٠,٦٤٤	٣
٠,٦٤١	١٤	٠,٥٩٨	٩	٠,٦٢٧	٤
٠,٦٢٧	١٥	٠,٥٧٤	١٠	٠,٥٨٣	٥

ومن خلال الجدول ( ٤ ) والذي تم فيه استعمال معامل بوينت باي سريال لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي اليه الفقرة ، فقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) بدرجة حرية (١٤٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) .

## ٤-مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المستويات:

بهدف التعرف على مدى استقلالية المستويات الرئيسة في قياسها لمفهوم الوعي الصوتي، تمّ إيجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية لاختبار الوعي الصوتي والدرجات الكلية للمستويات الفرعية، واعتمدت الباحثان في حسابهما على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة، كما أن ارتباطات المكونات بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس، وهي تساعد على تحديد المجال المراد قياسه. (155:Anastasia, 1976). ولتحقيق ذلك فقد تمّ الاعتماد على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٥٠) طفل وطفلة ، وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكلّ مستوى بالمستويات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على إن المستويات تقيس شيئاً واحداً هو الوعي الصوتي ، إذ كانت جميع معاملات

الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٤٨) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

#### مصفوفة الارتباطات الداخلية لمستويات إختبار الوعي الصوتي

المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الاول	الدرجة الكلية	المستويات
٠,٧١١	٠,٧٧٨	٠,٧٧٦	١	الدرجة الكلية
٠,٥٩٩	٠,٥٩٧	١		المستوى الاول
٠,٦٥٦	١			المستوى الثاني
١				المستوى الثالث

#### الخصائص السايكومترية للاختبار :

١-الصدق الظاهري: وتم التحقق منه سابقا من خلال صلاحية الاختبار و فقراته وكما تم ذكره سابقا في صلاحية الفقرات .

٢-صدق البناء : وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من طريق عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار وارتباط الدرجة بالمستوى الذي ينتمي اليه ومصفوفة الارتباطات الداخلية .

#### الثبات

##### ١. طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثتان بتطبيق الإختبار على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٥٠) طفلا وطفلة ، تم تطبيق الاختبار الأول بتاريخ (٢٠٢١/١٢/١) وبعد مرور مدة (١٥) يوماً تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد حسب معيار ايبل .

## ٢- معادلة الفا كرونباخ Alfa-Cronbach

قامت الباحثتان بإستخراج معامل الثبات بإستخدام معادلة ( ألفا كرونباخ ) على عينة التحليل الاحصائي البالغة ( ١٥٠ ) طفل وطفلة وهي وسيلة إحصائية توضح التجانس بين الفقرات وتقيس الاتساق الداخلي للفقرات إذ بلغ معامل الثبات المستخرج للمقياس بهذه الطريقة (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

❖ المؤشرات الاحصائية لاختبار الوعي الصوتي :

إن حساب المؤشرات الإحصائية لاختبار الوعي الصوتي إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلب من الباحثتان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

## المؤشرات الإحصائية لاختبار الوعي الصوتي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي	١٢,٤٥
٢	الوسيط	١٢,١١
٣	المنوال	١٣,٠٠
٤	الانحراف المعياري	٤,٨٩
٥	التباين	٢٤,٨٠
٦	الالتواء	٠,٢٠٨
٧	التفرطح	١,٧٢٣
٨	المدى	٧,٠٠
٩	أقل درجة	٥,٠٠
١٠	أعلى درجة	١٢,٠٠



يتضح من الجدول رقم (١٠) اعلاه ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وهذه مؤشرات تدل على ان الوسائل الاحصائية المستعملة مناسبة وان (الوعي الصوتي) يتوزع توزيعاً اعتدالياً في المجتمع .

#### وصف اختبار الوعي الصوتي بصيغته النهائية :

تكون الاختبار بصيغته النهائية من (١٥) فقرة موزعة على ثلاث مستويات ببدائل إجابة (١) للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة وبدرجة عليا تساوي (١٥) ودنيا تساوي (٠) ومتوسط نظري يساوي (٧,٥) .

#### ثانياً : اختبار المعرفة المطبوعة :

بعد إطلاع الباحثان ماتيسر من الدراسات السابقة الاجنبية ومراجعة الادبيات النظرية التي تناولت المعرفة المطبوعة للاطفال والتي تعد قليلة في هذا المجال ، لم تجد الباحثان اختباراً في البيئة التعليمية العراقية يتناسب مع عينة البحث الحالي ، فكان لابد للباحثين من بناء اختبار للمعرفة المطبوعة لاطفال الروضة ، ومن خلال ما تم عرضه ضمن الاطار النظري الذي تم تناوله في الفصل الثاني تم تحديد المنطلقات النظرية التي تم الاعتماد عليها في بناء الاختبار وهي كالاتي :

١- تم تحديد التعريف النظري للمعرفة المطبوعة لاطفال الروضة إذ تبنت الباحثان تعريف (Amborose etal, 2012) وقد عرفها : مصطلح يمثل المظلة التي تشمل مفاهيم الاطفال من الطباعة ومعرفتهم الابدجية ويشير هذا المصطلح الى فهم الطفل لاشكال ووظائف اللغة المكتوبة والحروف (Amborose etal, 2012:3)

وتكون الإختبار من خمسة مجالات تم تحديدها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة الاجنبية والمجالات هي ( إتجاه الكتابة ، معرفة كيفية مسك الكتاب وتقليبه ، تمييز أشكال الحروف ، تنظيم الطباعة ، مفهوم الحرف والكلمة )، وقد صاغت الباحثان (١٥) فقرة كانت موزعة بالشكل التالي :

١ - المجال الأول : إتجاه الكتابة : يعني تحديد نقطة البداية يمينا وإتجاه حركة اليد وصولاً إلى نقطة النهاية يساراً ، ومن الأعلى إلى الأسفل ..

- ٢ - المجال الثاني : **معرفة كيفية مسك الكتاب وتقليبه** : الطريقة التي يتم فيها مسك الكتاب بصورة صحيحة بحيث يكون عنوان الكتاب الى الاعلى والبدء بعملية تقليبه ابتداءا من الغلاف الخارجي يمينا وتقليب صفحاته وصولاً إلى الغلاف الخارجي للكتاب باتجاه اليسار .
- ٣ - المجال الثالث : **تمييز أشكال الحروف** : يعني أن لكل حرف شكلا مختلف عن أشكال بقية الحروف ، كما أن الحرف الواحد يختلف في شكله تبعا لموقعه في الكلمة ( البداية - الوسط - الاخير ) .
- ٤ - المجال الرابع : **تنظيم الطباعة** يعني أن كتابة الكلمات تبدأ من السطر الاول الموجود في أعلى الورقة بحيث يتم كتابة كلمة بجانب كلمة أخرى حتى الوصول الى نهاية السطر والبدء بالسطر الثاني وهكذا حتى يتم الوصول إلى السطر الاخير في نهاية الورقة ..
- ٥ - المجال الخامس : **مفهوم الحرف والكلمة** : الحرف هو أحد أجزاء الكلمة وأن الكلمة تتكون من حروف مجتمعة مع بعضها البعض .
- صياغة فقرات الاختبار :**

بعد ان تم تعريف المعرفة المطبوعة تعريفا نظريا ، وتحديد المجالات التي تكون منها الاختبار مع التعريف بكل مجال والتي تم اعتمادها في إعداد فقرات الاختبار مع الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المجتمع الذي سيطبق عليه الاختبار وخصائصه ، قامت الباحثتان بصياغة (١٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات وتضمن كل مجال (٣) فقرات على شكل سؤال وبعض الاسئلة مرفق معها كارتات ملونة . وتكون الاجابة عن كل فقرة ولكل مجال (٣) فقرات . علما ان بدائل الاجابة هي (١,٠) .

**صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)**

تم عرض اختبار الوعي الصوتي بصيغته الاولى ملحق (٢) مع تعليماته والتعريف للوعي الصوتي ولمستوياته على مجموعة من الخبراء والمختصين في رياض الاطفال والعلوم التربوية والنفسية القياس والتقويم وكان عددهم (١٠) خبراء لايجاد الصدق الظاهري والحكم على مدى ملائمة التعريف للمتغير ومدى ملائمة الفقرة للمستوى وصلاحية البدائل ووضوح التعليمات وبعد الاطلاع على اراء الخبراء والمحكمين تم تحليل الاجابات باستعمال مربع كاي حيث كانت القيمة المحسوبة البالغة (١٠) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، وبهذا تم قبول جميع الفقرات مع اجراء التعديلات اللغوية الطفيفة لثلاث فقرات فقط تم تعديل طفيف في

صور خاصة بثلاث فقرات تتعلق الاولى بمجال إتجاه الكتابة والثانية والثالثة بمجال تنظيم الطباعة .

### التحليل الاحصائي لفقرات اختبار المعرفة المطبوعة :

#### ١- القوة التمييزية للفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية لفقرات اختبار المعرفة المطبوعة تم تطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها (١٥٠) طفلا وطفلة و تم حسب الدرجة الكلية لكل استمارة وتم ترتيبها من أعلى درجة الى أدنى درجة بعدها أخذت نسبة (٢٧ %) من الدرجات للمجموعة العليا وحجمها (٤١) ونسبة (٢٧ %) من الدرجات للمجموعة الدنيا البالغ وحجمها (٤١) ولحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار المعرفة المطبوعة استخدمت الباحثان معادلة التمييز إذ يشير ايبيل (Eble,1972) الى ان فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Eble,1972 ;406)

وإعتقادا على هذا المعيار إتضح ان جميع فقرات الاختبار كانت ذات قدرة جيدة على

التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك

#### جدول ( ٧ )

#### معامل تمييز فقرات اختبار المعرفة المطبوعة

معامل التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
٠,٤٥٣	٠,٣٦٣	٩	٠,٣٧٥	٠,٥٢٥	١
٠,٦٤٠	٠,٥٥٨	١٠	٠,٣٦٠	٠,٤٢٢	٢
٠,٣٧٠	٠,٤٢٥	١١	٠,٤٠٧	٠,٣٠٥	٣
٠,٤٤٨	٠,٣١٦	١٢	٠,٤٢٧	٠,٣١٥	٤
٠,٤٠٧	٠,٤١٤	١٣	٠,٣٧٤	٠,٤٦٠	٥
٠,٤٨٣	٠,٣٥٢	١٤	٠,٦٤٠	٠,٥١٨	٦
		١٥	٠,٤٤٤	٠,٤١٤	٧
			٠,٤٤٣	٠,٣١٣	٨

#### ٢- أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار المعرفة المطبوعة :

تحققت الباحثان من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار من خلال استعمال معامل ارتباط بوينت باي سيريل وتبين ان كل قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط وهذا يعني تجانس

فقرات الاختبار في قياسها للخاصية ، ويعني ايضا ان كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار ككل علما ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) تساوي (٠,١٣٩) والجدول (٨) يوضح ذلك .

### جدول (٨)

قيم الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٦٦	٩	٠,٤٧٦
٢	٠,٤٧٦	١٠	٠,٤٠٩
٣	٠,٤٨٨	١١	٠,٣٦٠
٤	٠,٤٩٨	١٢	٠,٣٣٩
٥	٠,٣٠١	١٣	٠,٤٥١
٦	٠,٣٣٣	١٤	٠,٤٠١
٧	٠,٣٨٧	١٥	٠,٣٣٤
٨	٠,٤٢٥		

### ٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المستوى الذي تنتمي اليه :

استخدمت الباحثان هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات اختبار المعرفة المطبوعة في كل مستوى وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بوينت باسريال اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات الاختبار تعبر عن مجالاتها والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول ( ٩ )  
معاملات الارتباط بين كل فقرة والمستوى الذي تنتمي إليه  
لاختبار المعرفة المطبوعة

المجال الخامس		المجال الرابع		المجال الثالث		المجال الثاني		المجال الاول	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٥٤٠	١٣	٠,٥٢٧	١٠	٠,٦٥٨	٧	٠,٦٥٦	٤	٠,٦٢٢	١
٠,٦٢٢	١٤	٠,٥٤٣	١١	٠,٥٥٥	٨	٠,٦٤٤	٥	٠,٦٨٧	٢
٠,٦١١	١٥	٠,٥٤٥	١٢	٠,٦٨٩	٩	٠,٥٨٨	٦	٠,٥٤٤	٣

ومن خلال الجدول ( ٩ ) والذي تم فيه استعمال معامل بوينت باسريال لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة ، فقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) بدرجة حرية (١٤٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) .

#### ٤- مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المستويات:

بهدف التعرف على مدى استقلالية المجالات الرئيسية في قياسها لمفهوم المعرفة المطبوعة ، تمّ إيجاد معاملات الارتباطات الداخلية بين الدرجة الكلية لمقياس الحرية الاكاديمية والدرجات الكلية للمجالات الفرعية، واعتمدت الباحثان في حسابها على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة، كما أن ارتباطات المكونات بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس، وهي تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه. (Anastasia, 1976, 155).

ولتحقيق ذلك فقد تمّ الاعتماد على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٥٠) طفل وطفلة ، وأشارت النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط لكلّ مستوى بالمستويات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على إن المستويات تقيس شيئاً واحداً هو المعرفة المطبوعة ، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٤٨) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول (١٠)

#### مصفوفة الارتباطات الداخلية لاختبار المعرفة المطبوعة

المستويات	الدرجة الكلية	المستوى الاول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس
الدرجة الكلية	١	٠,٦٧١	٠,٦٦٨	٠,٧٥٤	٠,٧٠٣	٠,٦١٤
المستوى الاول		١	٠,٦٠٧	٠,٦٩٩	٠,٦٤١	٠,٦٢٤
المستوى الثاني			١	٠,٦٢١	٠,٦٣٣	٠,٦٢٧
المستوى الثالث				١	٠,٧٧٣	٠,٦٨٧
المستوى الرابع					١	٠,٧١٧
المستوى الخامس						١

#### الخصائص السايكومترية للاختبار :

- ١-الصدق الظاهري: وتم التحقق منه سابقاً من خلال صلاحية الاختبار وفقراته :
- ٢-صدق البناء : وقد تحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من طريق عدة مؤشرات منها تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

#### الثبات

## ١. طريقة إعادة الاختبار :

قامت الباحثتان بتطبيق الإختبار على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٥٠) طفلا وطفلة، تم تطبيق الاختبار الأول بتاريخ (٢٠٢١/١٢/١) وبعد مرور مدة (١٥) يوماً تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد حسب معيار ايبل .

## ٢- معادلة الفا كرونباخ Alfa-Cronbach

قامت الباحثتان بإستخراج معامل الثبات بإستخدام معادلة ( ألفا كرونباخ ) وهي وسيلة إحصائية توضح التجانس بين الفقرات وتقيس الاتساق الداخلي للفقرات إذ بلغ معامل الثبات المستخرج للمقياس بهذه الطريقة (٠,٧٧) وهو معامل ثبات جيد.

## ❖ المؤشرات الإحصائية لاختبار المعرفة المطبوعة :

إنَّ حساب المؤشرات الإحصائية لاختبار المعرفة المطبوعة إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلب من الباحثتان استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(١١) يوضح ذلك.جدول

(١١)

## المؤشرات الإحصائية لاختبار المعرفة المطبوعة

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الحسابي	١٠,٨٩
٢	الوسيط	١٠,٠١
٣	المنوال	١٢,٠٠
٤	الانحراف المعياري	٦,٠١
٥	التباين	٣٦,١٢
٦	الالتواء	٠,٤٣٩
٧	التفرطح	٩٨٩,٠
٨	المدى	٤,٠٠
٩	أقل درجة	٩,٠٠
١٠	أعلى درجة	١٣,٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) اعلاه ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وهذه مؤشرات تدل على ان الوسائل الاحصائية المستعملة مناسبة وان (المعرفة المطبوعة) تنتزع توزيعا اعتداليا على العينة.

#### وصف اختبار المعرفة المطبوعة بصيغته النهائية :

تكون الاختبار بصيغته النهائية من (١٥) فقرة موزعة على خمس مجالات ببدائل إجابة (١) للإجابة الصحيحة و(٠) للإجابة الخاطئة وبدرجة عليا تساوي (١٥) ودنيا تساوي (٠) ومتوسط فرضي يساوي (٧,٥) .

#### التطبيق النهائي للاختبارين :

بعد الانتهاء من بناء الاختبارين ، وتوافر الخصائص السكوية مترية فيهما ، اصبحا جاهزين للتطبيق على عينة البحث إذ قامت الباحثتان بتطبيق الاختبارين مرة واحدة وبصورة فردية على كل طفل واستمر التطبيق لمدة شهر إذ بدأ التطبيق بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٠ وانتهى بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٢ .

الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثتان البرنامج الاحصائي (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وما يعتمد منه من إجراءات في تنفيذ الوسائل الاحصائية الآتية : ١- معادلة النسبة المئوية لاستخراج نسبة إتفاق الخبراء . ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة . ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٤- معمل ارتباط بيرسون . ٥- معادلة الفا كرونباخ .

#### الفصل الرابع : نتائج البحث

##### الهدف الاول: التعرف على الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة .

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال على اختبار الوعي الصوتي وبين المتوسط النظري للمقياس إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاطفال (١٢,٤٥) وبانحراف معياري (٤,٨٩) ومتوسط فرضي (٧,٥) وكما موضح في الجدول (١٢) .

##### جدول ( ١٢ )

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥							
دال	١,٩٦	١٢,٤٠٦	١٤٩	٧.٥	٤,٨٩	١٢,٤٥	١٥٠



يتضح من الجدول ( ١٢ ) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٢,٤٠٦) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال على اختبار الوعي الصوتي وبين المتوسط النظري للمقياس وهذا الفرق لصالح درجات عينة الاطفال وهذا يعني ان اطفال الروضة (مستوى التمهيدي ) يمتلكون وعي صوتي بمستوى جيد وقد ترجع هذه النتيجة الى دور المنهج التفاعلي التكاملية المستخدم كمنهج علمي معتمد في رياض الاطفال إذ يشير برونر إلى تهيئة الاطفال لاستقبال افكار ومعلومات اساسية في فترات مبكرة بما ينسجم مع تمثيلاتهم المعرفية التي يمتلكونها ومن ثم يتم عرض نفس المعلومات والافكار مكررة مع تفصيلات أكبر وأكثر كلما تقدم الاطفال في العمر وهذا بدوره يزيد من قدرتهم على الوعي الصوتي فضلا عن ان الفترة العمرية من(٥-٦) سنوات تعد فترة تعلم جيد بشرط توفر البيئة والفرص المناسبة للحركة واللعب والمحاكاة (قطامي ، ٢٠١٣ : ٢٨٣) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جستي واخرون ،٢٠٢١) في ان اطفال مستوى التمهيدي يمتلكون الوعي الصوتي ويتطور مع اغلبهم الى مرحلة المدرسة الصف الاول الابتدائي.

**الهدف الثاني: دلالة الفروق في الوعي الصوتي لدى اطفال الروضة وفق متغير النوع ( ذكور ، اناث ) .**

للتعرف على دلالة الفروق في الوعي الصوتي لدى اطفال الروضة بحسب متغير النوع (ذكور - اناث ) استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد وكانت النتائج كما موضح في الجدول ( ١٣ )

### جدول ( ١٣ )

يوضح الفروق في الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥							
غير دال احصائيا	١,٩٦	٨٢,٠٠	١٤٨	٥,٠١	١١,١١	٧٥	ذكور
				٤,٩٧	١٢,٩٣	٧٥	اناث

يتضح من الجدول ( ١٣ ) ان القيمة التائية المحسوبة وباللغة (٠,٨٢٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال على اختبار الوعي الصوتي بحسب الجنس اي ان الذكور والاناث لا يختلفون عن بعضهم بمستوى الوعي الصوتي وقد يرجع ذلك الى نجاح المعلمة في رياض الاطفال بتوصيل الافكار والمعلومات للاطفال بطرق ملائمة بحيث لم تظهر فروقا بين الاطفال الذكور والاناث في الوعي الصوتي .

### الهدف الثالث : تعرف المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة :

للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال على اختبار المعرفة المطبوعة وبين المتوسط النظري للمقياس إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاطفال (١٠,٨٩) وبانحراف معياري (٦,٠١) ومتوسط فرضي (٧,٥) وكما موضح في الجدول ( ١٤ ) .

### جدول ( ١٤ )

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاطفال على اختبار المعرفة المطبوعة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١٠,٨٩	٦,٠١	٧,٥	١٤٩	٦,٩٠٤	١,٦٩	دال

يتضح من الجدول ( ١٤ ) ان القيمة التائية المحسوبة وباللغة (٦,٩٠٤) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الاطفال على اختبار المعرفة المطبوعة وبين المتوسط النظري للمقياس وهذا الفرق لصالح درجات عينة الاطفال ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان المعرفة المطبوعة تظهر عندما يبدأ الطفل في التفاعل مع الطباعة في البيئات اليومية قبل بدء التعليم المنهجي ، و يحدث هذا التعرض في مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك على مائدة الإفطار حيث يلفت الآباء انتباه أطفالهم إلى الملصق الموجود على صندوق الحبوب مثلا، وخلال تفاعلات قراءة كتب البالغين والأطفال، ومن خلال البرامج التلفزيونية التعليمية التي تستهدف معرفة

( الأجدية 2009, McGinty&Justice )

و اشار (بايراكتار، ٢٠١٨) إلى أن الأطفال في فترة ما قبل المدرسة غالباً ما يكونون قادرين على ملاحظة الرموز في محيطهم ، إذ أن أدراك الأطفال للرموز تبدأ بإظهار الإهتمام بالصور ، حيث تعتبر بداية الطفل في ملاحظة الرموز من حوله أمراً مهماً للمعرفة المطبوعة

**الهدف الرابع : دلالة الفروق في المعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة وفق متغير النوع ( ذكور ، اناث ) .**

للتعرف على دلالة الفروق في المعرفة المطبوعة لدى اطفال الروضة بحسب متغير النوع (ذكور - إناث ) استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول ( ١٥ )

#### جدول ( ١٥ )

**نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الاطفال على اختبار المعرفة المطبوعة وفق متغير النوع (ذكور - إناث )**

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحر ية	الانحرا ف المعيار ي	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجال
	الجدول ية	المحسو بة					
غير دال احصائياً	١,٩٦	٠,١٥٧	١٤٨	٦,٤٣	٩,٨٩	٧٥	ذكور
				٥,٩١	١٠,٠٥	٧٥	اناث

يتضح من الجدول ( ١٥ ) اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,١٥٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٦) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على اختبار المعرفة المطبوعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بايراكتار ، ٢٠١٨) في عدم وجود اختلاف بين الذكور والاناث على مهارات المعرفة المطبوعة .

## الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة

للتحقق من الهدف الحالي استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى اطفال الروضة وكانت النتائج كما موضح في الجدول ( ١٦ )

### جدول ( ١٦ )

نتائج معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لدى الاطفال

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
الوعي الصوتي x المعرفة المطبوعة	١٥٠	٠,٦١٠	١٠	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) تساوي (١,٩٦) تشير النتائج من الجدول ( ١٦ ) الى ان قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة بلغت ( ٠,٦١٠ ) وللتحقق من دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثتان الاختبار التائي وبلغت القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط (١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء به جروس (Groce,2007) إذ اكد على اهمية التجهيز الصوتي لاكتساب المعرفة المطبوعة والقراءة المبكرة ويقصد بالتجهيز الصوتي لكل العمليات العقلية التي تستفيد من التركيب الصوتي في معالجة اللغة المكتوبة وتشمل قدرات الوعي الصوتي ، والذاكرة الصوتية ومعدل التوصل للمعلومات الصوتية في الذاكرة ، وبرزها مهارات الوعي الصوتي ، إذ ان لهذه المهارة مقدرة على التنبؤ بالأداء في مهام القراءة أكثر بكثير من العوامل المعرفية الاخرى ذات العلاقة بمهارة القراءة من ضمنها الذكاء بمستوياته المختلفة ، والمعرفة بالألفاظ والمفردات (الزين ، ٢٠١٤ : ٢)

### الاستنتاجات :

١- يتمتع أطفال الروضة بمستوى جيد من الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة

٢- لا توجد فروقات بين الاطفال على اختباري الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة وفق متغير النوع (ذكور -إناث) .

٣- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة .

**التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بالاتي :**

- ١-إثراء مناهج رياض الاطفال بالوسائل التعليمية لتنمية الوعي الصوتي.
- ٢-تزويد إدارات رياض الاطفال بمنهاج تدريبي لتطوير المعرفة المطبوعة للاطفال.
- ٣-تفعيل دور المكتبة في الروضة ومساعدة الاطفال في الاطلاع على الكتب والبحث فيها .
- ٤-قيام دورات تدريبية من قبل متخصصين في مجال رياض الاطفال لتنمية مهارات المعلمين من اجل مساعدتهم على تنمية الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة للاطفال بشكل افضل .

**المقترحات :**

- ١-اجراء دراسة بعنوان الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى عينات تختلف على عينة البحث الحالي .
- ٢-إجراء دراسة لكشف عن مستوى الوعي الصوتي والمعرفة المطبوعة لأطفال الروضة وفق متغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي .
- ٣-اجراء دراسة لمعرفة علاقة الوعي الصوتي والذكاء الموسيقي لدى اطفال الروضة .
- ٤-اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المعرفة الصورية والذكاء الجمالي لدى اطفال الروضة .

### **Phonological awareness and its relationship to printed knowledge among kindergarten children**

**. Ass.Pr Dr.Murooj Adel Khalaf**

**Iman Chanem Ismail Ass.L.**

The current research aims to identify phonemic awareness and its relationship to printed knowledge among kindergarten children. And the stability of the two scales, the two scales were applied to a sample of (150) kindergarten children in the city of Mosul, and the researchers used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), In its results, the research concluded that kindergarten children (introductory level) have a good level of phonemic awareness and printed knowledge, and there are no differences among children on the phonemic awareness and printed knowledge tests according to the gender variable, and there is a correlation between phonemic awareness and printed knowledge.

Keywords: phonemic awareness, printed knowledge, kindergarten children.

- -المصادر :
- اولاً : العربية :
- جاب الله ،علي سعد علي (١٩٩٨) : المفاهيم الخاصة باستعداد الطفل للقراءة والكتابة ومدى اكتساب معلمات رياض الاطفال لها ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ٩،العدد٣٢ .
- دافيدوف ، لندال (١٩٨٣) : مدخل علم النفس، ترجمة : السيد الطواب و آخرون ، (ط٢) ، دار المريخ للنشر ، السعودية .
- الزين ، وفاء علي شريف (٢٠١٤) : أثر استراتيجيتي القصة الحركية ومسرح الدمى في تحسين مهارات الوعي الصوتي وفهم المسموع لدى طلبة المرحلة الاولى في المرحلة الاساسية في الاردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .
- سكر ، حيدر كريم (٢٠١٥) النظرية المعرفية في التعلم مفاهيمها - تطبيقاتها . (ط١) ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق .
- طلبة ،إبتهاج محمود (٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن .
- قطامي ، يوسف (٢٠١٣) النظرية المعرفية في التعلم . (ط١)، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، العالمية المتحدة للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- النوايسة ، أديب عبد الله محمد و القطاونة ، ايمان طه طابع (٢٠١٥) النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، (ط١)، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- وزارة التربية (٢٠٠٥) : نظام رياض الاطفال ،(ط٢)،المديرية العامة للتعليم العام ،مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ،بغداد - العراق .

#### ثانياً : الاجنبية :

- 10 - Adams , Marilyn Jager (1990) : **Beginning to read : Thinking and Learning a bout Print** , The MIT Press - 55 Hayward Street - Cambridge, MA 02142 .

- 11 - .Ambrose etal ,Sophie E (2012) : Phonological Awareness and print knowledhe of preschool children with cochlear Implants ,**Journal of speech language and hearing research ,January 2012 .**
- 12 - Amor , Mohamed & Ben Maad ,Mohamed Ridha (2013) The Role Of Arabic Orthographic Literacy In The Phonological Awareness Of Tunisian Children, **International Journal on new Trends in Education and Their Implications April 2013 Volume :4 Issue 2 .**
- 13- Anastasi , A (1976 ) : **fileds of Applied psychology ,:** Mcgraw – Hill, New York .
- 14 - Bayraktar , vedat (2018) : Investigating Print Awareness Skills of Preschool Children in Terms of Child and Parent Variances , **Journal of Educatio and science , volume 43 ,Issue 196 .**
- 16 - Bodé, Sylvie & Alain , Content (2011) : Phonological awareness in kindergarten A field study in Luxembourgish schools , **European Journal of Psychology of Education , Issue 26 .**
- 17 - Eble,R.1,(1972):**Essentials of education measurement ,**N.J.Prentice Hallcompany .New York .
- 18 - Evaggelia , Skaraki (2021) : Reinforcing preschoolers' phonemic awareness through the use of tablets , **Journal Faculty of Education & Department of Preschool Education, The University of Crete, Greece , Volume 1, Issue 1 .**
- 19 - . Justice etal , Laura M etal (2006),Measuring Preschool Attainment of print –concept Knowledge :A study of Typical and at –Risk3-to5-year-old childrenusing item Response Theory ,**Journal of language speech and hearing services in school , volume 17 Michigan State University**
- 20 - Justi etal , Francis Ricardo etal (2021) The dimensionality of phonological awareness among Brazilian Portuguese - speaking children: a longitudinal study , **Journal of Springer Nature ,volume 34 , issue 26**

## الملاحق

## ملحق (١)

إستبانة آراء الخبراء والمحكمين لاختبار الوعي الصوتي بصيغته الأولية

الأستاذ الفاضل / الفاضلة .....اللقب العلمي والتخصص.....

تحية طيبة :

تروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم ( الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء اختبار الوعي الصوتي لأطفال الروضة ، ادمز للوعي الصوتي والذي عرفه بانه :إدراك الطفل البنية الصوتية للكلمات اللغوية وقدرته على تحليل تلك البنية لوحدات صوتية ومقاطع وأصوات منفردة ( Adams ,1990 :46 ) وقسم ادمز الوعي الصوتي الى خمسة مستويات تم اعتماد المستويات الثلاثة الاولى من قبل الباحثان لانها الانسب لمرحلة رياض الاطفال بحسب ادمز وهي :

المستوى الأول : ( ٥ ) فقرات .المستوى الثاني : ( ٥ ) فقرات .المستوى الثالث : ( ٥ ) فقرات .

راجيتين منكم الإطلاع عليه وإبداء ملاحظاتكم القيمة في مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الإختبار من حيث :

١ - كون الفقرة صالحة أو غير صالحة أم تحتاج إلى تعديل .

٢ - ملائمة كل فقرة للمجال .

٣ - ملائمة بدائل الإجابة ،علماً أن بدائل الإجابة هي ( يعرف، لا يعرف) تاخذ الدرجات

(١،٠)

الباحثة

الباحثة

م.م. إيمان غانم اسماعيل

أ.م.د. مروج عادل خلف

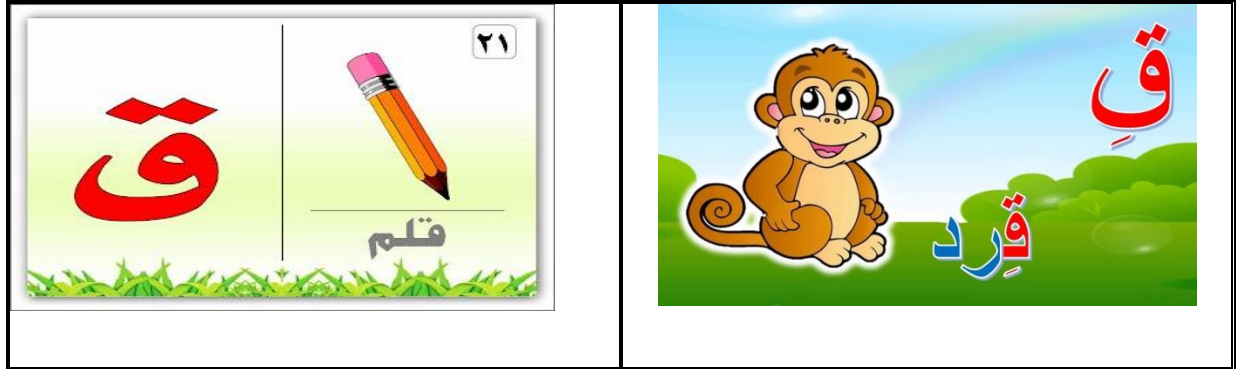


أولاً - المستوى الأول : يتضمن هذا المستوى اداء المهام الصوتية التي تتطلب وعياً بوجود كلمات ذات اسجاع متشابهة ، مثل كلمات ذات بدايات أو نهايات صوتية متشابهة ، إذ تضمن هذا المستوى الفقرات التالية :

١. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صورة طيارة وسيارة وثلعب ، هل كلمة سيارة أم كلمة ثلعب مشابهة لكلمة طيارة ؟ .



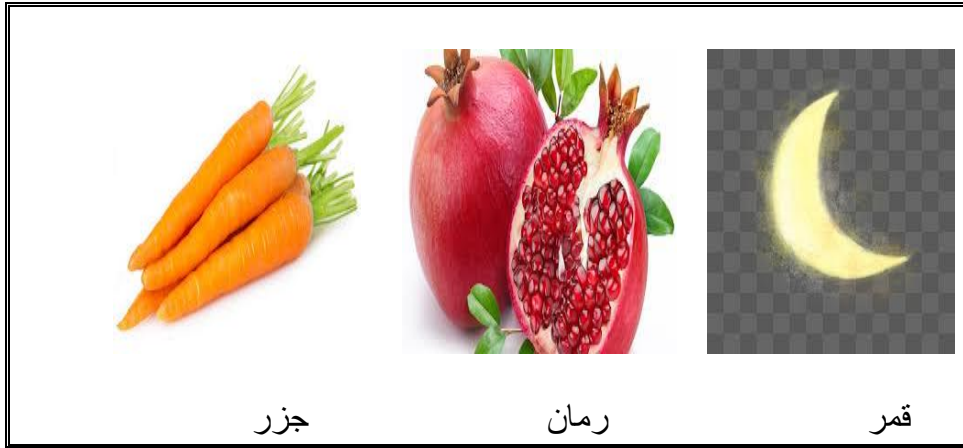
٢. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صورتين فيهما حرف ( ق ) متشابه في الصورتين . ضع دائرة على الحرف المتشابه في الكلمات



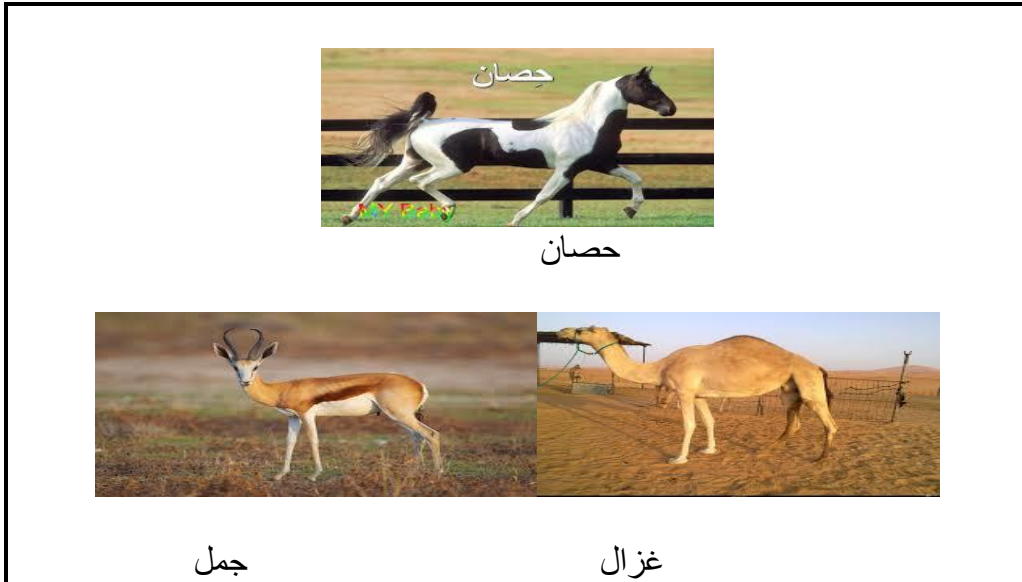
٣. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صورتين فيهما حرف ( ب ) متشابه في الكلمتين . ضع دائرة على الحرف المتشابه .



٤. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صورة فيهما حرف ( ر ) متشابه في كل الكلمات . ضع دائرة على الحرف المتشابه. ( في نهاية الكلمة )

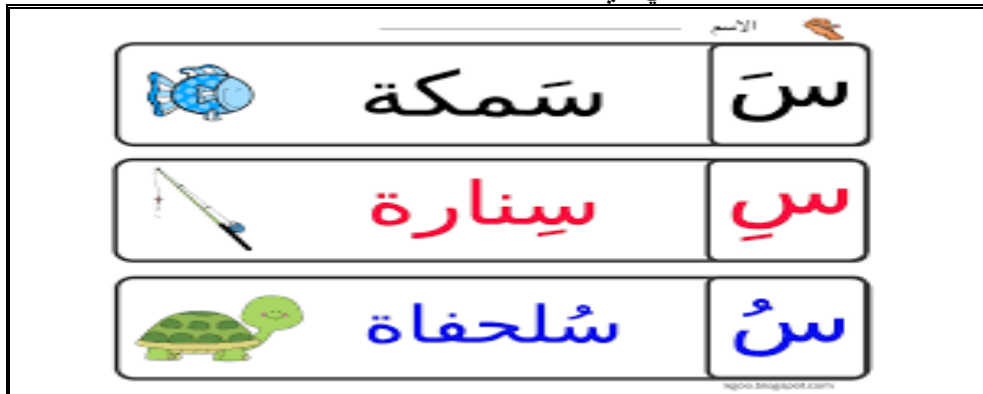


٥. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صورة (حصان) وصورة (غزال) وصورة (جمل) ضع دائرة على الكلمات ذات النهايات المتشابهة.



ثانياً - المستوى الثاني : يتضمن هذا المستوى أداء المهام الصوتية التي تتطلب وعياً بأوجه الشبه والإختلاف بين أصوات لغة الحديث ، في هذا المستوى يتطلب من الطفل تركيز الإنتباه للمكونات الصوتية للكلمات ، إذ تضمن هذا المستوى الفقرات التالية :

١. عزيزي الطفل : امامك كارت فيه صور في أي حرف تتشابه هذه الكلمات؟



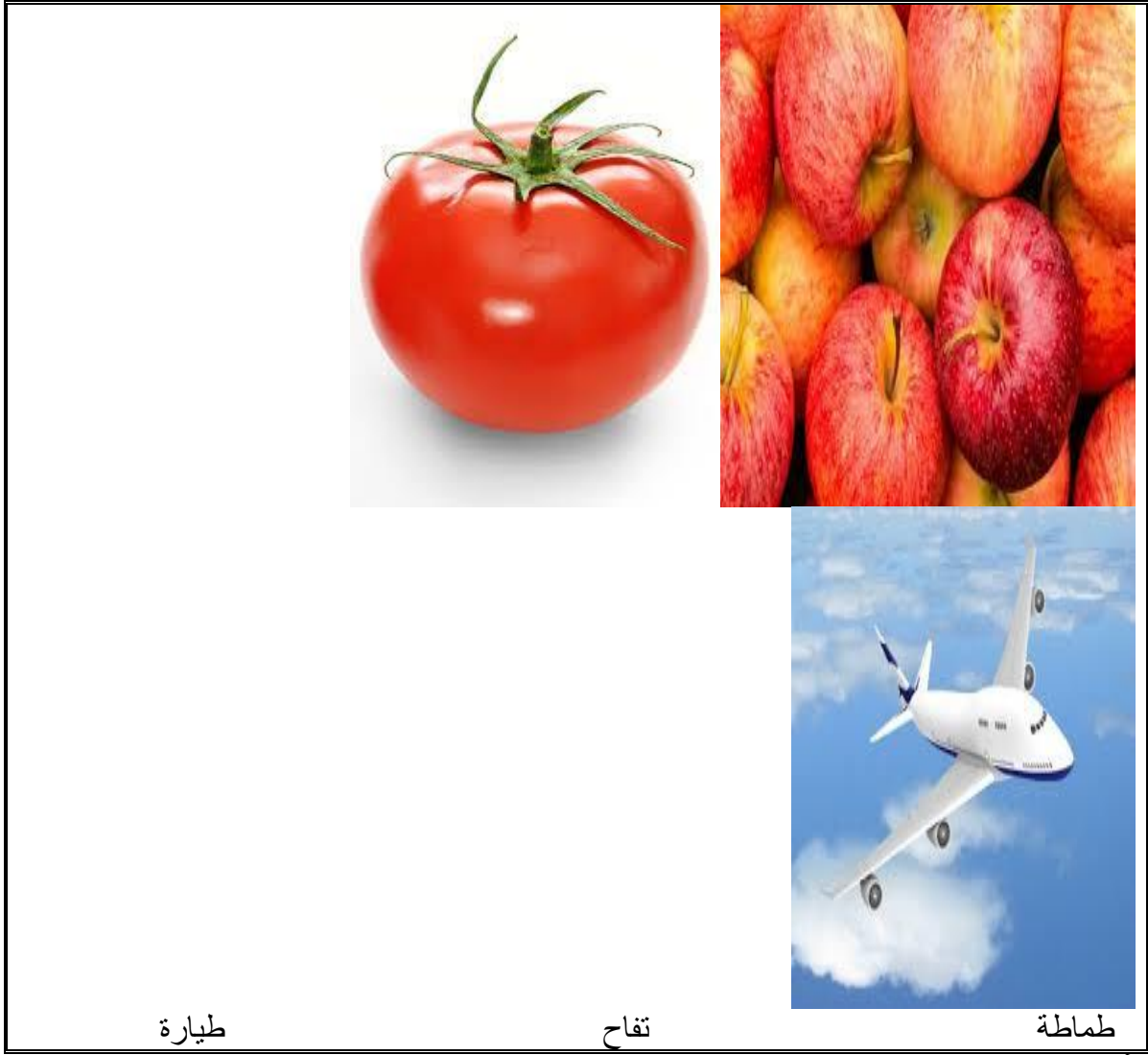
٢. **عزيزي الطفل** : تذكر المعلمة عدد من الكلمات أمام الطفل وعلى الطفل أن يميز الكلمة التي تحتوي على حرف مختلف / الكلمات هي ( موز ، شمس ، لوز )
٣. **عزيزي الطفل** : امامك كارت فيه صورة فيها عدد من الكلمات المشتركة بحرف ( د ) هل ترى انها متطابقة في نطقها.



٤. **عزيزي الطفل** : امامك كارت فيه صورة فيها كلمة ضابط وكلمة ضفدع ، هل ان بداية الكلمتين متشابهة في النطق .



٥. **عزيزي الطفل** : امامك كارت فيه صورة ( طماعة، تفاح، طيارة ) ضع دائرة على الكلمة المختلفة في نطق حرفها الاول .



طيارة

تفاح

طماطة

ثالثاً - المستوى الثالث : يتضمن هذا المستوى أداء المهام الصوتية التي تتطلب وعي الطفل بأن الكلمات متكونة من وحدات صوتية ، وكذلك قدرته على تجميع هذه الوحدات في كلمات ، إذ تضمن هذا المستوى الفقرات التالية

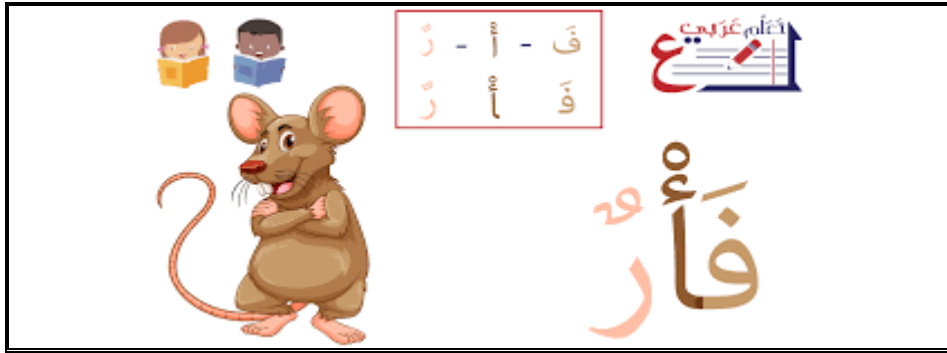
١.عزيزي الطفل : امامك كارت فية أصوات لكلمة هي ( ح ، م ، ل ) فما هي الكلمة المتكونه من تلك الأصوات .



٢.عزيزي الطفل : امامك كارت فيه اسم بطه ، ما هي الاصوات المتكونه لكلمة بطه .



٣. عزيبي الطفل : امامك كارت فية كلمة ( فأر ) فما هي الاصوات المكونة لكلمة فأر .

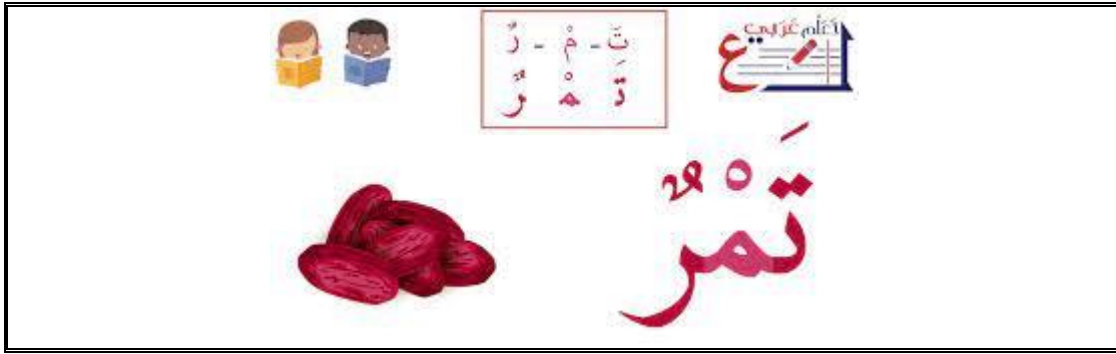


٤. عزيبي الطفل : امامك كارت فية الأصوات ( أ ، س ، د ) فما هي الكلمة المتكونه من تلك الأصوات .



٥. عزيبي الطفل : امامك كارت فية الأصوات ( ت ، م ، ر ) فما هي الكلمة المتكونه من تلك الأصوات





## ملحق (٢)

إستبانة آراء الخبراء والمحكمين لاختبار المعرفة المطبوعة بصيغته الأولية  
الأستاذ الفاضل / الفاضلة ..... اللقب العلمي والتخصص .....  
تحية طيبة :

تروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم ( الوعي الصوتي وعلاقته بالمعرفة المطبوعة لدى أطفال الروضة ) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء إختبار المعرفة المطبوعة لأطفال الروضة بعد إطلاعهما على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم المعرفة المطبوعة فقد تبنت الباحثتان تعريف ( Amborose etal ,2012 ) للمعرفة المطبوعة، إذ عرّف المعرفة المطبوعة بأنه مصطلح يمثل المظلة التي تشمل مفاهيم الأطفال من الطباعة ومعرفتهم الابدجية ، وهكذا فإن هذا المصطلح يشير عادة إلى فهم المرء لأشكال ووظائف اللغة المكتوبة والحروف ( Amborose etal ,2012,3 ) وتكون الإختبار من خمسة مجالات هي ( إتجاه الكتابة ، معرفة كيفية مسك الكتاب وتقليبه ، تمييز أشكال الحروف ، تنظيم الطباعة ، مفهوم الحرف والكلمة )، وقد صاغت الباحثتان (١٥) فقرة كانت موزعة بالشكل التالي :

- ١ - المجال الأول : إتجاه الكتابة وتكون من ( ٣ ) فقرات .
  - ٢ - المجال الثاني : معرفة كيفية مسك الكتاب وتقليبه وتكون من ( ٣ ) فقرات .
  - ٣ - المجال الثالث : تمييز أشكال الحروف و تكون من ( ٣ ) فقرات .
  - ٤ - المجال الرابع : تنظيم الطباعة وتكون من ( ٣ ) فقرات .
  - ٥ - المجال الخامس : مفهوم الحرف والكلمة وتكون من ( ٣ ) فقرات .
- وكونكم من ذوي الخبرة والتخصص تود الباحثتان أن تضع بين أيديكم فقرات إختبار المعرفة المطبوعة راجيتين منكم الإطلاع عليه وإبداء ملاحظاتكم القيمة في مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الإختبار من حيث:

- ١ - كون الفقرة صالحة أو غير صالحة أم تحتاج إلى تعديل .
- ٢ - ملائمة كل فقرة للمجال .
- ٣ - ملائمة بدائل الإجابة، علماً أن بدائل الإجابة هي ( يعرف، لا يعرف) تأخذ الدرجات (١، ٠)

الباحثة


م.م. إيمان غانم اسماعيل

الباحثة

أ.م.د. مروج عادل خلف

المجال الأول : إتجاه الكتابة : يعني تحديد نقطة البداية يمينا وإتجاه حركة اليد وصولاً إلى نقطة النهاية يساراً ، ومن الأعلى إلى الأسفل .

ت	الفقرات
١	أرسم الخطوط المنقطعة ابتداءً من نقطة الانطلاق يمينا وصولاً إلى نقطة النهاية يساراً . ..... ( مرر القلم على هذه النقاط من اليمين على اليسار )
٢	أرسم واحدة من الخطوط المنقطعة ابتداءً من الأعلى إلى

		<p>الاسفل .</p> <p>تمارين التخطيط ما قبل الكتابة</p> <p>مرر على النقاط :</p>  <p>www.belarabyapps.com</p>	
		أرسم الحرف ( ر ) كما مكتوب أمامك .	٣

**المجال الثاني : معرفة كيفية مسك الكتاب وتقليبه :** الطريقة التي يتم فيها مسك الكتاب بصورة صحيحة بحيث يكون عنوان الكتاب الى الاعلى والبدء بعملية تقليبه ابتداءا من الغلاف الخارجي يميناً وتقليب صفحاته وصولاً إلى الغلاف الخارجي للكتاب باتجاه اليسار .

**ملاحظة :** استخدمت الباحثتان الكراسات المنهجية المصورة الموجودة في الروضة ، لأنها تسهل على الباحثتان معرفة الطفل بها وفهمها اسرع .

ت	الفقرات	تصلح	الاتصلح
٤	أشر على عنوان الكتاب		
٥	قلب الصفحات الداخلية للكتاب		
٦	أشر على الغلاف الخارجي للكتاب		

**المجال الثالث : تمييز أشكال الحروف :** يعني أن لكل حرف شكلاً مختلفاً عن أشكال بقية الحروف ، كما أن الحرف الواحد يختلف في شكله تبعاً لموقعه في الكلمة ( البداية - الوسط - الأخير ) .

**ملاحظة :** عرضت الباحثتان مجموعة من الكارتات الملونة فيها حروف وكلمات تتطابق مع الأسئلة ادناه الموجه للطفل .

٧	أرسم دائرة حول الحرف ( ق ) في الكلمات بوق ، منضدة ، شباك		
٨	أرسم دائرة حول الحرف ( ع ) الواقع وسط الكلمة عنب - شارع - معطف		
٩	أرسم دائرة حول الكلمة التي تنتهي بحرف مختلف عن بقية الكلمات عين - لسان - أنف - أذن		

**المجال الرابع : تنظيم الطباعة :** يعني أن كتابة الكلمات تبدأ من السطر الاول الموجود في أعلى الورقة بحيث يتم كتابة كلمة بجانب كلمة أخرى حتى الوصول الى نهاية السطر والبدء بالسطر الثاني وهكذا حتى يتم الوصول إلى السطر الاخير في نهاية الورقة .

**ملاحظة :** هيئة الباحثتان مجموعة من الكارتات الملونة مدعمة برسوم تتطابق مع الأسئلة :

١٠	يعرض للطفل صورة فيها مجموعة من القطط بشكل مرتب ويطلب منه ان يؤشر على القطعة الموجودة في السطر الأول		
١١	يعرض للطفل صورة فيها مجموعة من القطط بشكل مرتب ويطلب منه ان يؤشر على القطعة الموجودة في السطر الأخير		

١٢	يعرض على الطفل كارت فيه مجموعة من الكلمات والجمل ويطلب منه ان يؤشر في أي سطر تقع كلمة ماما ؟
----	--

المجال الخامس : مفهوم الحرف والكلمة : الحرف هو أحد أجزاء الكلمة وأن الكلمة تتكون من حروف مجتمعة مع بعضها البعض .

ملاحظة : هيئة الباحثان مجموعة من الصور الملونة فيها ( الكلمة وصورتها ) وأخرى فيها الكلمة ( وصوت الحروف ) لتسهيلها على الطفل .

١٣	يطلب من الطفل قراءة الحروف التالية ش - م - ب
١٤	نعرض على الطفل صورة علم وصورة كلمة ونطلب منه قراءة الكلمة : علم
١٥	كون كلمة من الحروف التالية ف - ي - ل نعطيه صوت الحروف ونقدم له عدة صور فيستخرج الكلمة

## ملحق (٣)

## اسماء المحكمين على اختباري البحث

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	إ.د. بشرى حسين علي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٢	إ.د. زينب محمد كاطع	رياض الأطفال	متقاعدة
٣	إ.د. حيدر جليل	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٤	إ.م. د. رغد شكيب رشيد	رياض الأطفال	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٥	إ.م. د. زهراء زيد شفيق	رياض الأطفال	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
٦	إ.م. أسيل اسماعيل محمد	رياض الأطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٧	إ.م. د. سوّدد محسن علي	رياض الأطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٨	إ.م. د. ليّنا عقيل	رياض الأطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
٩	إ.م. د. ياسمن طه ابراهيم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية
١٠	م. د. وجدان عناد صاحب	رياض الأطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الأساسية